

مع أحرار أمتنا في مواجهة الاستكبار الصهيوني الأمريكي

سيد
الثورة:



انتصارنا ستعاضد على طريق سليمان - المهندس

سيد
المقاومة:



واشنطن تتوعد بلسان عمانى سويسري .. وطهران ترد: سبق السيف العذل

ضابط سعودي يقتل ويصيب 7 من مرتزقة هادي في الحدود

تعز: المرتزقة ياسرون مرتزقا مفرجا عنه بـ 20 ألف سعودي
العماد يطيح بـ «رأس المؤتمر»

البيت الأبيض ترمم هيبتها بخطأ استراتيجي فادح

أمريكا تخلي رعاياها وطوارئ في «إسرائيل»

إدانة روسية ودعوة صينية أوروبية للتهدئة

محور المقاومة يتوعد وبورصات النفط تشتعل

حرب عالمية ثالثة في السوشيال ميديا

16 صفحة
100 ريال
السبت
4 كانون الثاني /
يناير 2020
9 جمادى الأولى 1441 هـ
العدد (357)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
www.laamedia.net

شياطين «الهدى ماركت»
يقتلون مواطنا أمام زوجته وطفله



العالم بتوقيت الجريمة والعقاب

سنة سليمانية

قاسم سليمان كان فارساً في ميدان الجهاد وحاز خاتمة مشرفة

سيد الثورة:

نقف مع أحرار أمتنا في معركة الكرامة والاستقلال ضد الاستبكار الأمريكي الإسرائيلي



صنعاء - "لا"

والإسرائيلي الذي يحتم على كل المسلمين أن يكونوا صفاً واحداً كالبنيان المرصوص، وأن يدركوا أن العدو يستهدفهم جميعاً دون استثناء، ويسعى للسيطرة عليهم". ولفت قائد الثورة إلى أن هذه الجبهة المتقدمة في التصدي للعدو والمتمثلة بمحور المقاومة وأحرار الأمة، هي درع حصين للأمة، مؤكداً أن انزعاج العدو واستهدافه بهذا المستوى إنما يأتي لما يمثله هذا المحور من إعاقة وإفشال لمؤامراته.

وأشار السيد عبد الملك الحوثي، في برقية التعزية، إلى أن هؤلاء الشهداء الأبرار من الشعبين المسلمين العزيمين الإيراني والعراقي، هم شهداء الأمة في معركتها للاستقلال ومواجهة الاستبكار والتصدي للعدو الأمريكي والإسرائيلي، مؤكداً أن دماءهم وتضحياتهم في سبيل الله والمستضعفين لن تذهب هدراً. وأضاف: "نؤكد وقوفنا إلى جانب أحرار أمتنا في معركة الكرامة والاستقلال والحرية ضد الاستبكار والإجرام الأمريكي

باستشهاد المجاهد الكبير القائد الحاج قاسم سليمان، والحاج المجاهد أبو مهدي المهندس ورفاقهما، الذين قضوا نحبتهم إثر الاعتداء الأمريكي الغاشم عليهم في بغداد. وقال: "لقد فاز الشهيد الكبير ورفاقه وأكرمه الله بهذه الشهادة ليتوج بها مسيرته في الجهاد والعمل في سبيل الله تعالى، ومثلما كان في ميدان الجهاد والعمل فارساً عظيماً من فرسان الأمة ومن حاملي الراية وقائداً فاتحاً، فقد كانت شهادته خاتمة مشرفة ولائقة".

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الوقوف إلى جانب أحرار الأمة في معركة الكرامة والاستقلال والحرية ضد الاستبكار والإجرام الأمريكي والإسرائيلي. وتقدم قائد الثورة بالتعازي والمواساة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية قيادةً ودولةً وشعباً، وإلى الشعب العراقي،

السبت 4 يناير 2020 - العدد (357)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة



شياطين «الهدى ماركت»

يقتلون مواطناً أمام زوجته وطفلته

لسوبر ماركت الهدى، اختلفوا على نصب كل منهم في الميراث بعد وفاة والدهم، الأمر الذي دفعهم إلى تبادل إطلاق النار في الشارع، والتسبب بمقتل مواطن صادم، تواجد مع زوجته وطفلته لحظة الاشتباك، واللذين أصيبتا بالانهيار.

وقالت مصادر محلية إن مواطناً كان برفقة زوجته وابنته بالقرب من سوبر ماركت الهدى بالعاصمة صنعاء جراء تبادل إطلاق نار بين ورثة السوبر ماركت الواقع في أحد أكبر وأهم شوارع العاصمة صنعاء. وأوضح أن إخوة الجرائش، المالكين

صنعاء - "لا"

قتل مواطن في شارع الزبيري بالعاصمة صنعاء، صباح الخميس، أثناء تواجده على متن سيارته برفقة زوجته وابنته.

عصام شريم:

يحكمنا الحوثي أفضل من ابن زايد

وأضاف أن "القضايا التي تخجل السعودية منها في اليمن تدفع بالإمارات لممارستها". مشيراً إلى أن لدى تحالف العدوان أجندة خطيرة، وأن السعودية لا تريد عودة حكومة العميل هادي إلى اليمن. وذكر أن "إيران أعطت الحوثي قدراً وشرفاً أكثر مما أعطتها التحالف العربي للشرعية اليمنية".

وأكد شريم في حوار مع قناة الجزيرة، الأربعاء الماضي، أن "الحوثيين" يقاتلون بشرف، على عكس تحالف العدوان الذين يسعون لتدمير اليمن وتمزيقها. وأوضح أن السعودية أصبحت بيد الإمارات، ورئيس حكومة المرتزقة معين عبد الملك يجعل لمصلحة أبو ظبي.

متابعات - "لا"

قال عضو مجلس الشورى التابع للمرتزقة، عصام شريم، إنه يقبل بحكم قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي لليمن، دون حكم محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي.



منابر الإخوان في تعز تدعو لقتال العميل طارق عفاش

وطالب خطيب حزب الإصلاح بمواجهة مليشيات طارق عفاش التي قال إنها تفرض حصاراً على المدينة من الجهة الغربية، وتحرير الساحل الغربي من تلك المليشيات. وأكد أن العمال الحالي سيشهد تصفية للمليشيات التابعة للاحتلال الإماراتي في اليمن.

تجدد الإشارة إلى أن حزب الإصلاح قد بارك العدوان على اليمن في بيان رسمي صادر من أمانة الحزب في العام 2015.

تعز - "لا"

دعا خطباء جوامع مرتزقة الإصلاح في مدينة تعز إلى قتال المرتزق طارق عفاش في تعز والساحل الغربي. وقال خطيب ما تسمى "ساحة الحرية"، أمس الجمعة، إن مليشيات طارق عفاش تفرض حصاراً على مدينة تعز، داعياً لقتالها.

3 شهداء بينهم امرأة

ب3 غارات لطيران العدوان على منزل في سحار

صعدة - "لا"

استشهد أمس 3 مواطنين بينهم امرأة وأصيب آخر بـ3 غارات لطيران العدوان السعودي على منزل مواطن في مديرية سحار بمحافظة صعدة. وأكد مصدر أممي أن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غارتين جويتين على منطقة القد في مديرية رازح بمحافظة صعدة. كما استشهد مواطن، أمس الجمعة، بنيران حرس الحدود السعودي في مديرية شدا الحدودية بالمحافظة ذاتها.





أبو أحمد يدعو لإنشاء مؤسسة للإبداع

دعاء القادري - "لا"

الجمهورية، وتحقيق التكامل على المستوى المحلي، وتنمية الموارد البشرية من خلال تدريب وتأهيل الشباب على كافة المهارات اللازمة للانطلاق في سوق العمل. وتشمل المسابقة هذا العام 7 مجالات هي الأتمتة والتحكم والذكاء الاصطناعي، إنتاج الطاقة، وتكنولوجيا المعلومات، وصناعة البرمجيات، والإنتاج والصناعة الزراعية، والصناعات الاستخراجية والمعدنية، والأجهزة والمعدات الطبية.

والمبتكرين ومشاريعهم الابتكارية، وكذلك البحث العلمي من أجل فتح آفاق أكبر للمستقبل الذي سيشرق بعقول الشباب وأفكارهم النيرة. وتهدف المسابقة التي أعلنتها وزارة الصناعة والتجارة إلى تمكين الشركات الناشئة الصناعية والإنتاجية والتكنولوجية والمعلوماتية الصغيرة والمتوسطة وتوسيع قاعدة المبادرات لأصحاب الأعمال، وتوجيه الموارد المالية المطلوبة لتنمية المشروعات الابتكارية الصناعية الصغيرة الناشئة في

دشنت وزارة الصناعة والتجارة، الأربعاء الماضي، الموسم الثاني لمسابقة المشاريع الابتكارية.

وفي تدشين المسابقة، حث عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي (أبو أحمد)، الحكومة على إنشاء مؤسسة للإبداع تتبع الوزارة، وتخصيص صندوق لدعم المخترعين

03

السبت 4 يناير 2020 - العدد (357)

www.laamedia.net

وقع المركة



أبوراس: لا تصالح مع القوى التي جلبت العدوان العماد يطيح بـ«رأس المؤتمر»

خاص - "لا"



القوى التي كانت سببا في جلب العدوان على اليمن، مؤكدا أن ذلك لا يمكن أن يتم إلا في حال اعترفت تلك القوى بأخطائها، واعتذرت للشعب اليمني وللقوى السياسية، وحينها سيكون لكل حادث حديث. وأكد خلال اجتماع اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، الخميس الماضي، أن موقف المؤتمر من العدوان ثابت ومبدئي وراسخ، وسيظل المؤتمر حريصا على تماسك الجبهة الداخلية للقوى المناهضة للعدوان. وأوضح أن هناك من يتحدث باسم المؤتمر في الخارج، وهو لا صلة له بالمؤتمر، وقال إن المؤتمريين فقط هم من ينطبق عليهم النظام الداخلي، ومن حددوا مواقفهم مع الوطن وضد العدوان عليه.

قناة "الهوية" التابعة لمحمد العماد. وكانت صحيفة "الهوية" قد نشرت على صدر صفحاتها الأولى صورة لقيادة المؤتمر (أبو راس ويحيى الراعي) معلقة عليها بعنوان عريض "مرتزقة احتياط". رئيس تحرير صحيفة "الميثاق" يحيى نوري، أكد استقالة أبو راس، معربا عن أمله في عدوله عن الاستقالة. وأوضح نوري في منشور له على "فيسبوك"، أن اللجنة الدائمة الرئيسية هي التكوين الذي انتخب قيادة المؤتمر، وهي من يقدم لها الاستقالة، وليس غيرها من التكوينات. وكان أبو راس أعلن، أمس الأول، رفضه الدعوات التي أطلقت للتسامح والتصالح مع بعض

قدم رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام صادق أمين أبوراس، استقالته من رئاسة الحزب، الخميس.

وقال مصدر مطلع لـ"لا" إن أبوراس قدم استقالته للجنة العامة لحزب المؤتمر، خلال الاجتماع الذي عقد الخميس بالعاصمة صنعاء، لكن اللجنة لم تقبل الاستقالة، وأن هناك مساعي لإقناعه بالعدول عن قراره.

وكشف المصدر أن استقالة أبو راس جاءت احتجاجا على الإساءة التي تعرضت لها قيادة حزب المؤتمر في الداخل والمناهضة للعدوان، من قبل

إسقاط تجسسية لقوى العدوان في جيزان

جيزان - "لا"

طائرة تجسسية تابعة لقوى العدوان منسابة. يذكر أن الدفاعات الجوية أسقطت قبالة جيزان. وأوضح مصدر عسكري أن الدفاعات الجوية تمكنت من إسقاط طائرة تجسسية تابعة للقوى العدوان في الملاحيق قبالة جيزان، بسلاح عداثية.

أسقطت الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية، مساء أمس،



مقتل وإصابة 7 من مرتزقة هادي

بنيران ضابط سعودي في الحدود

وكلاهما من أبناء محافظة تعز، بينما الجندي الثالث صادق عباس علي الرضي من أبناء محافظة حجة، وتم نقلهم إلى مستشفى صامطة داخل الحدود السعودية.

وأشار إلى أن قائد اللواء، العميد مرتزق حسين عبيد الجبار، وعد بفتح تحقيق عاجل وكشف ملابسات الحادثة، ودعا الجنود إلى التزام الهدوء بعد تجمعهم عقب الحادثة.

وتكررت حوادث القتل على يد جنود سعوديين، ففي 9 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أطلق جندي سعودي النار على أحد المتارسات التي يتواجد فيها مرتزقة يمنيون وقتل في الحادثة أحمد أحمد علي هاجر بمعسكر ما يسمى "اللواء الثالث عاصفة"، وأصيب اثنان آخران، واكتفى اللواء بنقل الجندي السعودي إلى لواء آخر.

متابعات - "لا"

قتل 3 جنود مرتزقة يمينيين على الأقل وأصيب رابع، مساء الخميس، برصاص ضابط سعودي داخل معسكر تابع لما يسمى القوات الخاصة بمحافظة حجة، التابع للعميل هادي، قرب من الحدود السعودية. وقالت وسائل إعلامية تابعة للعدوان إن الحادث وقع عن طريق الخطأ، بقيام ضابط سعودي من على متن عربة مدرعة بإطلاق الرصاص بشكل عشوائي باتجاه أحد المتارسات في الليل. وبحسب المصدر، فإن الحادث أسفر عنه مقتل الجندي المرتزق صفوان سيف أحمد الصغير، والجندي ناصر عبدالله قاسم ناصر،

تعز: المرتزقة يأسرون مرتزقا مفرجا

عنه 20 ألف ريال سعودي

متابعات - "لا"

ابنها وقع في أسر صلاح سرحان الذي طالبها بدفع المبلغ أو تصفية العريقي.

وأكد أن وساطات من المرتزقة تدخلت عند سرحان للقبول بمبلغ 5000 ريال سعودي، وأن الأخير قبل على مضض.

من جهتها، تدخلت الناشطة حياة الذبحاني والناشط ضياء الحق لمعالجة القضية، إلا أنهما فشلا في الإفراج عن العريقي.

وعلق ناشطون على الحادثة بالقول: هكذا يتعاطى قادة المرتزقة مع المقاتلين في صفوفهم يتاجرون بدماء من يقاتلون في صفوفها.

قام المرتزقة بأسر مرتزق أسير بعد إفراج قوات الجيش واللجان الشعبية عنه.

وقال شقيق المحتجز مازن العريقي إنه طالب المرتزقة بضم شقيقه إلى كشف تبادل الأسرى مع الجيش واللجان الشعبية، فاشترط عليه قيادة المرتزقة دفع 20 ألف ريال سعودي، والتزم بدفعها بضمانة الناشط الإصلاحي فهيم المخلافي، وعندما جرت صفقة التبادل استبشرت أسرة المفرج عنه بالخير لتتفاجأ بأن

إغلاق عدد من المخابز المخالفة في أمانة العاصمة والمحويت

صنعاء - المحويت - "لا"
ضبطت وزارة الصناعة والتجارة مخالفات لوزن الخبز في عدد من المخابز في أمانة العاصمة ومحافظته المحويت.
وقال مدير عام العمليات في الوزارة نجيب العذري، إنه بناء على بلاغات المواطنين تم إغلاق 4 مخابز في الأمانة لمخالفتها وزن الخبز المصرح به.
وأضاف أن غرفة العمليات تلقت 200 بلاغ عن المخالفات السعوية بالأمانة خلال ديسمبر الماضي، وأن الحملات من اللجان الميدانية في الأمانة والمحافظات ضبطت خلال الشهر نفسه 8550 مخالفة سعوية متنوعة.
وفي سياق متصل، تمكن مكتب الصناعة والتجارة بالمحويت من ضبط 230 مخالفة خلال ديسمبر، في إطار حملة الرقابة على الأسواق. وأهابت الوزارة بالمواطنين التعاون والإبلاغ عن أية مخالفة سعوية أو بضائع فاسدة ومنتهية إلى غرف العمليات في المحافظات أو إلى الرقم المجاني للوزارة 174.



إنهاء ثأر بين آل جعلم وآل شرف الدين

الجوف - "لا"
أنهى صلح قبلي أشرف عليه مجلس التلاحم القبلي بمحافظة الجوف، أمس، قضية نزاع بين آل جعلم من قبائل مديرية الزاهر بمحافظة الجوف، وآل شرف الدين من قبائل مسور بمحافظة عمران.
وخلال الصلح القبلي، الذي حضره محافظ الجوف عامر المراني وعضو مجلس الشورى يحيى الدغسي ورئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام، أعلن آل جعلم العفو عن آل شرف الدين، لوجه الله وتشريفاً للحاضرين ولجنة الوساطة وتلبية لدعوة قائد الثورة، وذلك بعد تحكيمهم وفقاً للأعراف القبلية.
وأشاد الجميع بموقف آل جعلم وآل شرف الدين في إغلاق ملف القضية والتنازل عنها والعفو في ما بينهم، والذي يعكس شهامة وأصالة القبائل اليمنية، داعين كافة المشايخ والوجهاء وأبناء القبائل إلى لم الشمل ونيل الفرقة وتوحيد الصفوف في مواجهة العدوان.

صنعاء تسلم 6 أسرى سعوديين للصليب الأحمر الدولي



صنعاء - "لا"
أعلن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، الأربعاء الماضي، تسليم 6 من الأسرى السعوديين إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأكد المرتضى، في بيان مقتضب، أن

"عملية التسليم تمت بتوجيهات من القيادة ومنتظر خطوات مماثلة من قوى العدوان للإفراج عن أسرائنا".
وقال: "في إطار المساعي الرامية إلى حل ملف الأسرى، والدفع نحو تنفيذ اتفاق التبادل، تم اليوم بتوجيهات من القيادة تسليم 6 من الأسرى السعوديين إلى اللجنة

الدولية للصليب الأحمر"، مضيفاً: "منتظرون خطوات مماثلة من قوى العدوان للإفراج عن أسرائنا".
يشار إلى أن قوى العدوان تماطل ويشكل تعسفي في ملف الأسرى رغم التفاهم على أغلب المواضيع الخاصة بتبادل الأسرى في اتفاق ستوكهولم منذ أكثر من عام.



ضربة صاروخية على معسكرات للمرتزقة في تعطبة

خاص - "لا"
شنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، هجوماً صاروخياً على معسكرات تابعة للمرتزقة في محافظة الضالع.
وقال مصدر مطلع لـ"لا" إن قوات الجيش شنت قصفاً صاروخياً على معسكرات للمرتزقة في مديرية تعطبة وجريخ.

صنعاء: ضبط عصابة سرقة دراجات نارية



صنعاء - "لا"
ضبطت مباحث محافظة صنعاء عصابة متخصصة في سرقة الدراجات النارية. وذكر مدير مباحث المحافظة أنه تم استعادة 6 دراجات نارية كانت بحوزة أفراد العصابة. وأوضح أن أفراد العصابة كانوا يستخدمون سيارة نوع "كروسيو" بيضاء اللون، لتنفيذ أعمالهم الإجرامية في سرقة الدراجات النارية. وأشار إلى إحالة العصابة للإجراءات القانونية فيما لا تزال عملية البحث والتحري جارية لملاحقة وضبط بقية أفراد العصابة.

... بقية ... خونة على موائد اللئام

طاهر الزريقي

فك ارتباطنا بوطن حر موحد سعيد، فالهوية الوطنية لا تصنع بقرار ولا بالدعاء الكاذب ولا بمجرد الشعور العفوي بالانتماء إلى وطن له امتداد جغرافي وتاريخي معينين، لا بد أن يمتد الوطن إلى قلوبنا وعقولنا قبل أن نمتد به علواً ونهضةً وتقدماً، لا بد أن نتحد بالوطن قبل أن نتحد فيه، لا بد أن نتحد بمصالحنا ومصالحه، وأهدافنا بأهدافه، ووجودنا بوجوده، ومستقبلنا بمستقبله، لا بد أن نراه في أنفسنا قبل أن نرى أنفسنا فيه، وأن يعيش في وجداننا كي نعيش في ربوعه، وأن يكون أمناً لكي نستطيع العيش أمنين فيه، ولا بد أن يكون حراً لكي نكون أحراراً به وفيه، وأن ترتفع راياته خفاقة تعانق الثريا كي ترتفع به وله هاماتنا، وأن يكون الوطن لنا كي نكون له، وإلا فلا نحن للوطن ولا الوطن لنا، وأجد بنا وبه أن نبحت عن هوية جديدة وانتماء جديد.

حتى ولا يحسوا أو يحاولوا مجرد المحاولة الخروج من العزلة الفكرية والنفسية وعقدة المذهبية والمناطقية والضبابية والتخبط العشوائي والمحاولات المتكررة لاستعادة شيء من المصداقية التي فقدوها تماماً، مجموعات قائمة على أسس في حدها الأدنى غير وطنية، فالحالة التي نحن فيها مهما كان مستواها، ومستوى حديتها وأبعادها، تبقى حالة تستمد حقائقها ووقائعها من حقيقة خياراتنا ووقائع تعاطينا معها، وحسماً لأي التباس فإن كل من شارك في دعم العدوان والتضامن معه ضد تحالف شعبنا وقيادته الثورية يعتبر شريكاً متواطئاً مع حالة اللاوطنية، الخونة والمرتزقة والفئات الضالة من اليمين إلى اليسار غرباء عن هذا الوطن مثلما تكون أرضنا غريبة عنهم اسماً وانتماءً ووجوداً، ويتضح جلياً أن هؤلاء الأقزام الخونة يعانقون من أزمة هوية، ويحاولون تدمير عشقنا



نزف أجمل التهاني والتبريكات للشباب الخلاق
عبدالله الشتوي
بمناسبة دخوله القصر الذهبي.. هالف ميروك.
المهنون:
باسم فواز ورمزي ومازن جازز، وعلي وصدام وفؤاد وأسامة الشراشي، ونجيب السلامي، وعبد السلام المرهبي



صلاح الدكاك

إن السؤال في الراهن ليس: أين سنضرب؟ ومن سيضرب؟
فالأهداف المعادية من الوفرة بحيث تجعل من السؤال الذي يتحتم أن يطرح:
كيف سيتصرف العالم المنافق والمذعن للهيمنة الأمريكية إزاء الكلفة الباهظة
التي تجرها عليه البلطجة الإمبريالية بذنب إذعانه ونفاقه؟

خيارات أمريكا وخيارات المقاومة ما بعد الاغتيال

للهيمنة الأمريكية إزاء الكلفة الباهظة التي تجرها عليه
البلطجة الإمبريالية بذنب إذعانه ونفاقه؟
إنه سؤال القرن الراهن الذي سيفرز توازناته الجديدة سلباً
وإيجاباً على مستوى صراع أزلي تكون فيه الشعوب والأمم أو لا
تكون... ويكون فيه العالم مستقراً آدمياً للبشرية أو حظيرة
مملوكة للبياتكي والكاو بوي الأمريكي يسوق كائناته بالعصا
والمهراز ويدخن سجائر المازلبورو من حشيشة أرواحها ويطنى
عقبها في منافض مصنوعة من جماجم آدميتها الخانعة بلا
حراك ولا مقاومة.

العدو الأول للأمة، ويناهض الهيمنة الأمريكية ووصاية
وكلانها في المنطقة، الأمر الذي يجعل التمحور إقليمياً مع
إيران وسوريا وعراق ولبنان المقاومة تحصيل حاصل للتمحور
الأيديولوجي العربي الإسلامي والإنساني حول ثوابت العدا
للصهيوا أمريكية ومركزية القضية الفلسطينية والتوجه
الإنساني التحرري المشروع والمفتوح على تمحورات دولية أوسع
مع شعوب وبلدان كفرنزويلا وكوبا وكوريا الشمالية بناظم
من ذات التوجه التحرري ومواجهة ذات المخاطر والتهديدات
العاصفة من تلقاء الإمبريالية الأمريكية.

هذه هي حقائق الصراع المتخلقة اليوم، والتي لا تروق
لأمريكا والكيان الصهيوني وعريانهما من دول الخليج
والمنطقة، وكما لم يفلح اغتيال الرئيس الشهيد
صالح الصمد في كسر إرادة الصمود والمواجهة لدى
شعبنا، بل أمدها بوقود استمرار مضاعف، وأجج من
اقتاد روح تضحيته وبذله وفدائيته على طريق
الاستشهاد في سبيل حياة كريمة وجديرة بالدم
المسفوح على مذبح تحقيقها، كذلك فإن ربوع
وارتدادات الحصيلة المضادة لحسابات قتلة
سليماني والمهندس هي نتاج مؤكد وحصاد
مرير حتمي ستبوء به أمريكا ووكلائها
وأذواتها العبرية والعربية من جريمة اغتيال
الشهيد.

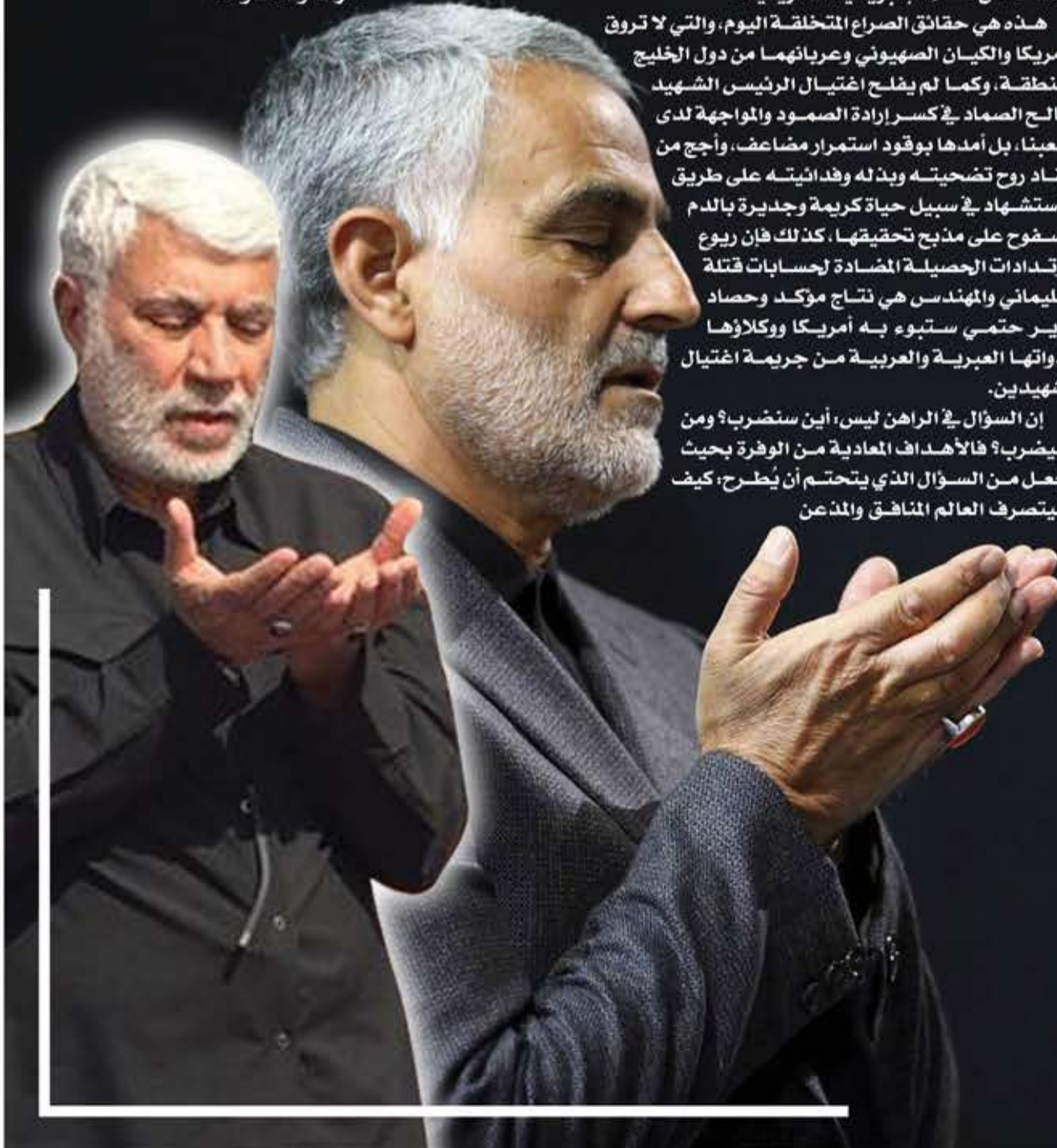
إن السؤال في الراهن ليس: أين سنضرب؟ ومن
سيضرب؟ فالأهداف المعادية من الوفرة بحيث
تجعل من السؤال الذي يتحتم أن يطرح: كيف
سيتصرف العالم المنافق والمذعن

كنا سنتحسر ونقضي ندامة لو أن اغتيال سليماني
والمهندس وقبلهما الرئيس الصمد جرى ونحن نجلس
القرصاء على هامش الصراع، لكن رجال الله اليوم يلبدون
بأقدامهم سماء ميادين الجهاد والكفاح والنضال بالغبار من
«مران صعدة إلى معرة النعمان ومن الدريهمي إلى الموصل
والبوكمال ومن وادي آل أبو جبارة إلى وادي الحجير ومثلت شعبا
في جنوب لبنان»، والأبيادي موصولة بالبندق والأصابع على
الزناد ولوحات مكابس الصواريخ والمسيرات الجوية والبحرية...
وهنا تحديداً، ومن هذا السياق الجيوسياسي، تتبدى حماقة
المقامرة الصهيوا أمريكية باغتيال سليماني والمهندس، وسخف
ووهن حسابات مركز الإمبريالية التي راهنت بضربة الحظ
الجبانة هذه على رصيد نسبي يعيد لها هيبتها المترنحة
والأفلة في قلب الشرق، ويكبح جماع التصدعات الداخلية
للبيت الأبيض، ويحقق المخاوف الوجودية المتنامية للكيان
الصهيوني بدءاً مسكنات قوية بأمل تصفير عداد المتغيرات
العاصفة في المنطقة بنقيض مشتهى هذه الغدة السرطانية
المستزرعة في قلب الشرق.

هل هو خيار شمشون إذن؟ وقد لجأت إليه الولايات المتحدة
كخيار انتحاري تدرك تداعياته على نفسها أولاً وعلى عموم
المنطقة والعالم ثانياً!

لكن أمريكا لا تملك اليوم ذراع شمشون، ولا القوة الكافية
لهدم المعبد على رأسها ورؤوس أعدائها بالسوء، فثمة محور
مقاومة يحوز في الراهن على إمكانات ضمان أمن المنطقة بقدر
مكافئ لإمكانات تهديد العدو الصهيوا أمريكي في مفاصل تفوقه
الوجودي الواقعة قيد قرار من دول محور المقاومة المديد دون
الذهاب لرد يهدم المعبد كلياً، بل يكرس توازنات القوة الجديدة
المتنامية بالنقيض للهيمنة الأمريكية المطلقة، فواشنطن لم
تؤذ إيران بانتهاج سياسة مافوية إجرامية عصابية عصابية
في الاشتباك مع الخصوم، فالصين تستشعر عالياً ربوع الأذى
التي يمكن أن تنالها من سياسة بلطجية كهذه، وهذا يجعل
بون علاقتها شرقاً بإيران ومحور المقاومة يتقلص أكثر لجهة
التمحور حول المخاوف المشتركة كناظم لا غنى عنه لضمان
مصالح مشتركة آمنة ومستدامة في المنطقة وكبح البلطجة
الدولية الأمريكية.

لسنا اليوم على شفا اشتباك عسكري مباشر مع العدو
الصهيوا أمريكي، فالاشتباك بات مباشراً منذ بدء العدوان
الكويتي على اليمن وتداعياته التي برهنت قيادتنا الثورية
والسياسية خلالها على امتلاك حزمة خيارات تصعيد بلغت
في ذروتها المتوسطة حد تقويض كعبة الاقتصاد العالمي
وقلب دورته النفطية (أرامكو)، وهي خيارات دفاعية محضة
تستهدف أولاً وأخيراً ردع العدوان الكويتي عن شعبنا وترابنا
وشرواتنا الوطنية، والإقرار بحقنا في السيادة الناجزة والحرية
والاستقلال على أرضنا، غير أنها بالنتيجة خيارات هجومية
من حيث نطاق تأثيرها الواسع ومداءاتها النارية، ومن حيث
بُعدها الأيديولوجي العقائدي الذي يرى في الكيان الصهيوني



الجبواني يتهم معين بالانقلاب على هادي

متابعات - "لا"

وقال الجبواني في تغريدة له الخميس: "عاد رئيس الوزراء في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي إلى عدن، وبقى حتى اليوم، مع رفض المليشيات تنفيذ اتفاق الرياض"، واصفا بقاء عبد الملك في عدن بأنه

اتهم وزير النقل في حكومة المرتزقة، صالح الجبواني، رئيس حكومة الارتزاق، معين عبد الملك، بتنفيذ انقلاب ضد العميل هادي.

انقلاب جديد من قبله وداعميه ضد هادي، بتأسيس غطاء لسلطة الانقلاب وتنفيذ ما خططت له الإمارات نصا وروحا. وأضاف: "معين عبد الملك ينفذ انقلابا على هادي في عدن. هذا ما يجري بالضبط".

وينقسم مرتزقة حكومة العميل هادي بين مؤيد ومعارض لـ "اتفاق الرياض"، الذي رعته مملكة العدوان بين حكومة المرتزقة والمليشيا الموالية لاحتلال الإماراتي من أجل تقاسم السلطة بينهما.



احتدام القتال بين أدوات التحالف في شبوة

شبوّة - "لا"

القسم الجبلية وفي منطقة الخبر مع قدوم تعزيزات من مدينة مأرب، فيما يتحصن المسلحون الموالون لما يعرف بالمجلس الانتقالي الموالي للإمارات في جبال المنطقة ذات التضاريس الوعرة.

الصراع ووصلت حتى منطقة حبورة التابعة لمنطقة لقموش. وحسب المصادر فقد استمر التوتر بين طرفي الصراع أمس الجمعة جراء تمركز القوات الموالية للعميل هادي بمحيط سوق الهدى وعلى بعض

شهد عدد من مناطق مديرية حبان بمحافظة شبوة، الأربعاء والخميس، مواجهات عنيفة بين قبائل شبوة الموالية للمليشيا الممولة من الاحتلال الإماراتي وقوات موالية للعميل هادي. وقالت مصادر محلية إن مسلحين قبليين من قبيلة لقموش الموالية للمليشيا الإماراتية خاضت مواجهات مع قوات موالية للعميل هادي في منطقة العرم ومنطقة الهدى الأربعاء، قبل أن تجدد تلك المواجهات الخميس بعد فشل وساطة لقوات الاحتلال السعودي في المنطقة. وأكدت المصادر سقوط قتلى وجرحى من الطرفين في المواجهات التي تدخلت فيها القبائل لصالح طرفي



ترحيل «الشرعية» عبر سفينة للمواشي

متابعات - "لا"

توعد القيادي المرتزق فيما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح بترحيل ما تسمى "الشرعية" (حكومة العميل هادي) من عدن إلى إريتريا بواسطة سفينة المواشي. وقال نائب رئيس الدائرة الإعلامية للانتقالي، المرتزق منصور صالح، إن "الانتقالي" هو الذي سمح لرئيس حكومة العميل هادي وبعض وزرائه بالعودة إلى عدن، ويستطيع أن يعيدهم عبر أي سفينة للمواشي مغادرة إلى إريتريا. وزعم منصور صالح أن قوات الانتقالي قادرة على دحر قوات هادي والإصلاح من شبوة وأبين، وأن تحالف العدوان هو الذي يكبل أيدي قواته.



الانتقالي يقتحم ميناء عدن ويستولي على 70 ملياراً من عملة هادي

عدن - "لا"

استولت مليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي المدعومة إماراتياً في عدن على مبلغ كبير من العملة المطبوعة الجديدة والخاصة بحكومة العميل هادي كانت داخل حاويات في ميناء عدن قبل أن تفرج عنها

بعد وساطات دولية. وقالت مصادر "لا" في عدن المحتلة إن مليشيا الحزام الأمني التابعة لما يعرف بالمجلس الانتقالي الجنوبي اقتحمت ميناء الحاويات وقامت بالاستيلاء على 4 حاويات كبيرة تحوي نحو 70 مليار ريال من الطبعات الجديدة وغادرت الميناء.

وبعد ساعات من العملية قالت مصادر في المجلس الموالي للإمارات إن رئيس المجلس، المرتزق عيروس الزبيدي، وجه بالإفراج عن تلك الأموال وتسليمها إلى ما يسمى "قوات الواجب" السعودية، التي تتولى حماية رئيس وأعضاء حكومة المرتزقة في قصر المعاشيق، بعد تدخل سعودي للإفراج عن تلك الأموال.

ووصف الناطق باسم المجلس الانتقالي، نزار هيثم، عملية الاستيلاء على الأموال بأنها عملية تحفظ تجنباً لتسليم تلك الأموال إلى ما وصفه بمجموعة الفساد التي تديرها ما تسمى الحكومة الشرعية.



بذريعة منع الاختلاط

السلفيون يحظرون افتتاح مطاعم في الضالع

الضالع - "لا"

ويقود سلفي الضالع أحد أفراد مليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي، المرتزق رشاد الضالعي، المتهم بمهاجمة مقرات المنظمات الدولية أواخر ديسمبر الماضي بدعوى عمل تلك المنظمات لنشر الرذيلة.

وفرض المسلحون الذين يتزعمهم رشاد الضالعي على محلات بيع الملابس التخلص من دمي العرض، كما منعوا المطاعم من افتتاح أقسام خاصة بالعوائل.

منع مسلحون سلفيون تابعون لمرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الاحتلال الإماراتي، افتتاح مطعم في مدينة الضالع المحتلة، بمزاعم مخالفته للشريعة الإسلامية.

وقال مصدر محلي إن المسلحين أبلغوا مالك "مطعم الرياض" بأن وجود جناح فيه للعائلات يشجع على الاختلاط بين الجنسين ولا يمكن السماح به.

عدن: نجاة قيادي في الحراك من اغتيال

عدن - "لا"

قالت مصادر محلية بعدن المحتلة إن قيادياً في الحراك الجنوبي نجا من انفجار استهدف سيارته مساء الخميس في خور مكسر.

وأوضحت المصادر أن عبوة ناسفة زرعت في سيارة القيادي في الحراك الجنوبي وضاح الشيخ انفجرت أثناء ما كانت السيارة متوقفة أمام منزله بحي العريش في مديرية خور مكسر، دون أن تخلف أية خسائر بشرية.





استشهاد سليمان والمهندس إنها الحرب

لقاعدة عسكرية أميركية في بغداد، بل سعياً من قوات الاحتلال إلى تثبيت قواعد سياسية جديدة، عنوانها الفصل بين سوريا والعراق، وتحجيم "الحشد" وباقي قوى محور المقاومة في بلاد الرافدين. كان الجميع في انتظار الرد على الاحتلال الأمريكي، فإذا به يذهب بعيداً، فجر أمس، باغتيال الحاج قاسم والمهندس، في عملية عنوانها هذه المرة الفصل بين إيران والعراق، ومن خلفه باقي قوى المحور.

ماكينة الشائعات الأمريكية - الخليجية انطلقت فور تنفيذ الجريمة. جرى تداول أسماء قادة من حزب الله اللبناني للقول بأنهم استشهدوا مع سليمان والمهندس، إلا أن مصادر عراقية ولبنانية نفت وجود أي شهيد من الحزب في العملية. بعد ذلك، نشرت قناة "العربية" السعودية خبراً مفاده أن قوات المارينز اعتقلت قائد "عصائب أهل الحق" الشيخ قيس الخزعلي، وقائد منظمة بدر، هادي العامري. الخبر ليس صحيحاً، لكنه مؤشر إلى لائحة الأهداف الأمريكية في "أرض السواد". الخزعلي والعامري كانا إلى جانب المهندس وغيره من قادة الحشد الشعبي وفصائل المقاومة العراقية، يقودون الجماهير التي اقتحمت مجمع السفارة الأمريكية في بغداد الثلاثاء الماضي، تعبيراً عن الغضب لعنوان القائم.

اغتيال سليمان والمهندس ليس حدثاً عابراً. هو قرار اتخذته الإدارة الأمريكية باشعال الإقليم، وفي أقل تقدير، محاولة لإعادة الزمن إلى الوراء، ومحو النتائج التي أفرزها صمود محور المقاومة في لبنان وسوريا واليمن والعراق وفلسطين، وسعي إلى المزيد من العدوان الذي يراود منه تدمير كل المنجزات التراكمية لهذا المحور. ومن دون أي "معلومة" من أي "مصدر موثوق" في المحور، يمكن توقع رد فعله. ثمة خطوط حمراء أسقطها اغتيال سليمان تحديداً... وبناءً على ذلك، ستدفع الولايات المتحدة الثمن باهظاً. فالخطوط الحمراء لا تسقط من جانب واحد.

*صحافي وكاتب لبناني

"الأخبار" اللبنانية

الجمعة 3 يناير / كانون الثاني 2020

"إسرائيل" ملاحقة استعلامية حثيثة، وعملياتية، لمنعه من نقل أسلحة كاسرة للتوازن إلى البلدين، و"استنساخ" تجربة المقاومة اللبنانية فيهما، وهو ما ترى فيه تل "أبيب" خطراً وجودياً.

الحاج قاسم سليمان قضى على الطريق من مطار بغداد إلى العاصمة العراقية. هو نفسه، في نظر محور المقاومة، طريق القدس. كان آتياً من دمشق، فخرج المهندس لاستقباله في المطار. غادرا في "موكب" بسيط، مؤلف من سيارتين لا أكثر. استهدفتها طائرات أميركية، بعيد انطلاقتها من المطار، ليقتضي كل من كان في السيارتين، وبينهم، إلى جانب سليمان والمهندس، مسؤول التشريرات في الحشد الشعبي، محمد رضا الجابري، وعدد من أعضاء الحشد.

أما المهندس (اسمه الحقيقي جمال محمد جعفر) فهو، عملياً، قائد أركان "هيئة الحشد الشعبي". النائب السابق في البرلمان، عاد إلى بغداد عام 2003، آتياً من طهران بعد تهجير دام أكثر من عشرين عاماً. معارضته لحكم "البعث" والرئيس صدام حسين أوصلته في نهاية المطاف إلى أن يكون قائداً لـ"فيلق بدر"، منتصف الثمانينيات. اكتسب في تلك الفترة خبرة عسكرية واسعة، ما لبث أن طورها في مقاومة الاحتلال الأمريكي، وقاتل "داعش". الرجل الستيني، ابن مدينة البصرة، متهم بجملة قضايا، كتفجيرات الكويت التي استهدفت السفارتين الأمريكية والفرنسية عام 1983.

سارعت واشنطن إلى تبني عملية اغتيالهما، على لسان مسؤول تحدث إلى "رويترز". اغتيالهما أتى في سياق سياسي وعسكري عراقي شديد التعقيد. انتفاضة شعبية تسعى واشنطن إلى استثمار نتائجها لصالحها، والتأسيس عليها لتقليص نفوذ طهران في بلاد الرافدين، وتنفيذ انقلاب ضد الحشد الشعبي وفصائل المقاومة العراقية. أما عسكرياً، فلجأت قوات الاحتلال الأمريكي، يوم الأحد الماضي، إلى الاعتداء على مقر الحشد الشعبي عند الحدود العراقية - السورية، قرب مدينة القائم، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 25 مقاتلاً، وجرح العشرات. لم يكن ذلك رداً على استهداف موضعي

لكن قرار عدم اغتيالهما سابقاً كان نتيجة لقوة الردع في محور المقاومة. واغتيالهما فجر أمس لم يكن عملية أمنية معقدة؛ لكنه، في الميزان السياسي والعسكري، العملية الأقسى التي يتعرض لها المحور، منذ استشهاد الحاج عماد مغنية. على أقل تقدير، وعلى مستوى أوسع، ضربة لثيمة، تفتح باب الجنون في الإقليم. من اتخذ القرار هو إما غيبي لا يدري ما أقدم عليه، أو، والأرجح، أنه يفتح باباً لحرب أعد لها مسبقاً. هو قرار تريد منه الولايات المتحدة الأمريكية القول لمحور المقاومة إن "قوة ردعك تتآكل، ولن يثبنا شيء عن منعك من طردنا من الإقليم، وسنستهدف كل قادتك ونقاط قوتك". هي معادلة "صفريّة"، سيكون على محور المقاومة ألا يتعامل معها إلا بما يوجب الثأر، لا طلباً للثأر وحسب، بل لإعادة الاعتبار إلى قوة ردعه، وترسيخ ما أنجزه على مدى عقود. اغتيال قائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني، الحاج قاسم سليمان، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، أبو مهدي المهندس، في بغداد، قبيل منتصف ليل الخميس - الجمعة (2-3 يناير / كانون الثاني 2020)، لا يمكن أن يمر كغيره من الأحداث في الإقليم.

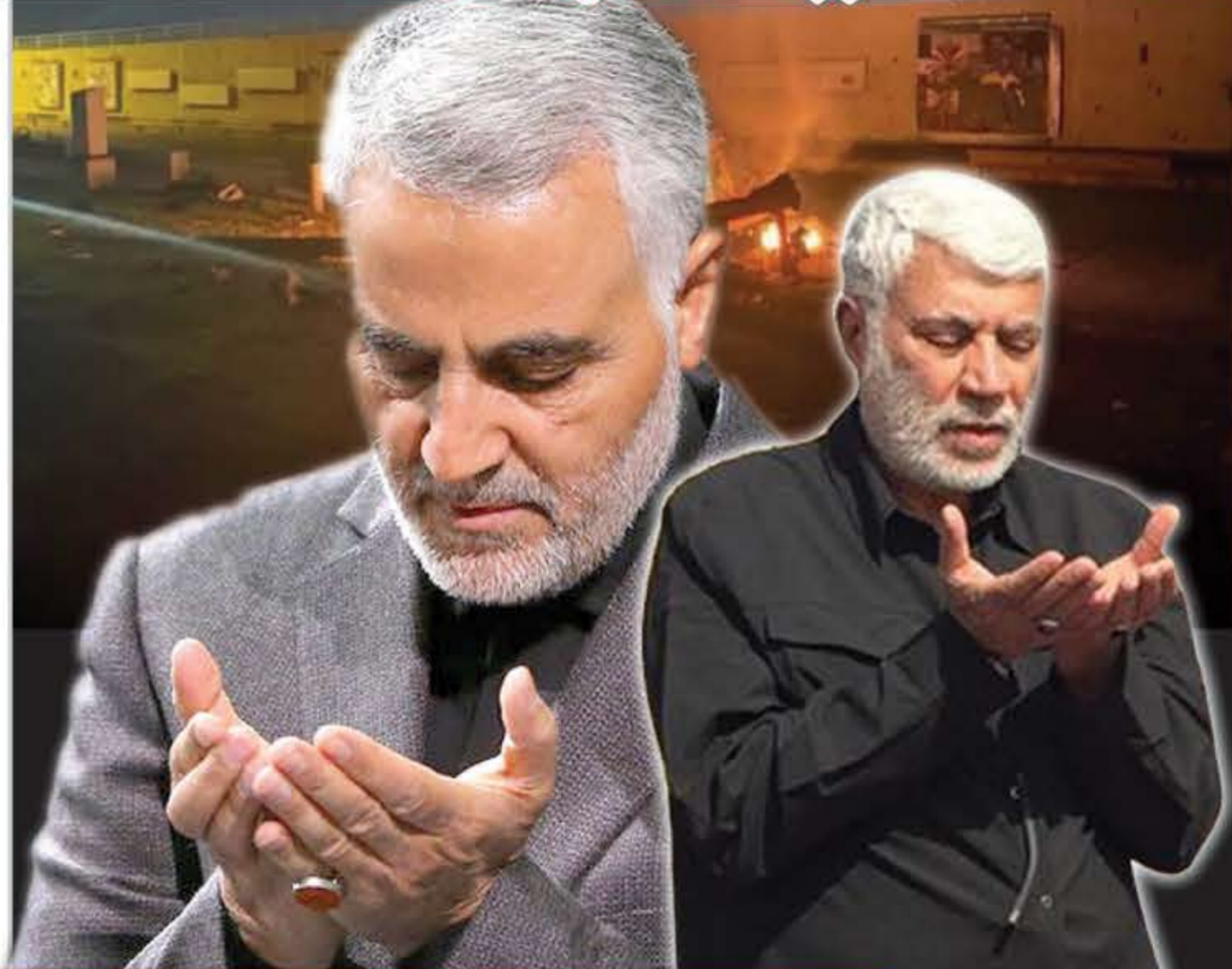
سليمان هو الجنرال الإيراني الأشهر، شريك الحاج عماد مغنية في الدفاع عن لبنان في حرب تموز - آب 2006، والداعم الأول للمقاومة العراقية ضد الاحتلال الأمريكي - البريطاني للعراق، ومهندس خطوط الدفاع عن دمشق، والشريك الميداني للرئيس السوري بشار الأسد في المعارك السورية الكبرى (كمعركة استعادة حلب، على سبيل المثال لا الحصر)، والرجل الذي فاوض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإقناعه بالتدخل في سوريا، وشريك مدير الاستخبارات التركية حقان فيدان في تسويات الشمال السوري وغيرها. وصلة الوصل الأولى بين إيران وفصائل المقاومة الفلسطينية. في عهده تحولت قوة القدس في الحرس الثوري إلى قوة عسكرية إقليمية عظمى، تعمل كقوة إسناد حربي و"لوجستي" في المناطق الممتدة من اليمن جنوباً، إلى ما بعد العراق شمالاً، مروراً بلبنان وسوريا وفلسطين، وخاصة في قطاع غزة حيث له نصيب كبير في تطوير قدرات المقاومة، في سوريا والعراق، تلاحقه



حسن عليق*

لم يكن الحاج قاسم سليمان، وأبو مهدي المهندس، يتخذان إجراءات أمنية غير اعتيادية. على العكس من ذلك، حركتهما كانت شبه طبيعية، وشبه علنية. في بغداد، كان يُعرف موعداً قدوم "الحجّي" من طهران أو من غيرها، إلى العاصمة العراقية، من قبل غالبية العاملين في الشأن العام. وكان يُعرف من التقى، ومن سيلتقي. كان الرجلان قريبين من الموت مرات كثيرة. عند محاور القتال، في لبنان والعراق وسوريا، أو على أهداف قتلة الموساد "الإسرائيلي" ووكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية غير مرة.

البيت الأبيض ترمم هيبته بخطأ استراتيجي فادح أمريكا تخلي رعاياها وطوارئ في «إسرائيل» إدانة روسية ودعوة صينية أوروبية للتهدئة محور المقاومة يتوعد وبورصات النفط تشتعل حرب عالمية ثالثة في السوشيل ميديا



العالم بتوقيت الجريمة والعقاب

سنة سليمانية

استشهد، أمس الجمعة، قائد فيلق القدس في قوات الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الحاج أبو مهدي المهندس، بقصف صاروخي مروحي للعدو الأمريكي الصهيوني استهدف موكبهما على خط مطار بغداد الدولي.

وتوعد قائد الثورة الإسلامية في إيران آية الله السيد علي خامنئي، بانتقام قاسم سيواجهه المجرمون الذين تلطخت أيديهم بدم الشهيد سليماني ودماء بقية الشهداء الذين سقطوا في الاعتداء الأمريكي أمس، قرب مطار بغداد. وقال آية الله خامنئي في بيان: إن الشهيد قاسم سليماني رمز دولي للمقاومة، وكل عشاق المقاومة سيطلبون بدمه، وأضاف أنه على كافة الأصدقاء والأعداء أن يعلموا أن خط المقاومة سيتواصل باندهاء أكبر، وأن النصر الحاسم سيكون حليفه.

وشدد على أن المجرمين الذين تلطخت أيديهم بدم الشهيد سليماني ودماء بقية الشهداء في الاعتداء، سيواجهون انتقاماً قاسياً. من جانبه، أكد المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أنه اتخذ القرارات اللازمة، وسيكون النظام الأمريكي المسؤول عن تبعات مغامرته الإجرامية.

جاء ذلك في بيان خرج به اجتماعه أمس، وقال فيه إن على أمريكا أن تدرك أنها ارتكبت خطأ استراتيجياً كبيراً في المنطقة باغتيالها اللواء سليماني، ولن تنجو من خطئها هذا بسهولة. وأضاف في بيانه أن أمريكا أخذت ثار داعش والإرهابيين من كبار القادة الذين قضا عليهم في سوريا والعراق، معلناً أن على المجرمين أن يتربصوا وانتقاماً قاسياً في الوقت والمكان المناسبين.

تصريح
شايف العين

ردود فعل إقليمية ودولية
وأثار العدوان الأمريكي الصهيوني السافر وجريته باغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق الحاج أبو مهدي المهندس، ردود أفعال إقليمية ودولية أبرزها تلك الصادرة من دول محور المقاومة، والتي أكدت أن الجريمة تصعد التوتر في المنطقة وتشعل فتيل الحرب.

العراق
دعا قائد الحشد الشعبي هادي العامري، جميع القوى الوطنية لوحدة الصف وطرد القوات الأجنبية. فيما قال الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، إن «مقابل دماء الشهيد القائد قاسم سليماني زوال إسرائيل، ومقابل دماء أبو مهدي المهندس زوال الوجود الأمريكي من العراق». ودعا الخزعلي في بيان كل

المجاهدين والمقاومين إلى التأهب للمعركة القادمة والنصر المين، معتبراً أن «القادم فتح قريب». من جانبه، طالب رئيس مجلس الوزراء العراقي المستقيل، عادل عبدالمهدي، مجلس النواب العراقي بعقد جلسة طارئة. وذكر عبدالمهدي في بيان: «نديين بأقصى درجات الإدانة والاستنكار إقدام الإدارة الأمريكية على عملية اغتيال الشهيدين الحاج أبي مهدي المهندس والحاج

الوطن وتصعباً خطيراً يشعل فتيل حرب مدمرة في العراق والمنطقة والعالم». وأكد أن «ما حصل هو خرق فاضح لشروط تواجد القوات الأمريكية في العراق ووروا الذي ينحصر بتدريب القوات العراقية ومحاربة داعش ضمن قوات التحالف الدولي وتحت إشراف وموافقة الحكومة العراقية».

البحر

تقدم سيد الثورة السيد القائد عبدالمك بدير الدين الحوشي، بالتعازي والمواساة للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة ودولة وشعباً وللشعب العراقي، باستشهاد المجاهد الكبير القائد الحاج قاسم سليماني، والحاج المجاهد العزيز أبو مهدي المهندس ورفاقهما المجاهدين.

وأكد سيد الثورة، في بيان دان فيه الجريمة التي ارتكبتها العدو الأمريكي الصهيوني، ووقف اليمن إلى جانب أحرار الأمة في معركة الكرامة والاستقلال والحرية ضد الاستكبار والإجرام الأمريكي والإسرائيلي. ودانت وزارة الخارجية اليمنية في حكومة الإنقاذ الوطني، الجريمة، معتبرة أن ما قامت

به الولايات المتحدة الأمريكية اعتداء غادر وجبان بحق سليماني والمهندس.

وأعتبرت الخارجية، في بيان لها، أن ما فعلته أمريكا مغامرة كبيرة من شأنها أن تزيد الأوضاع المتوترة في المنطقة سوءاً، ويرقى إلى مستوى الأفعال الأكثر تهديداً للسلم والأمن الدوليين. إلى ذلك، دان عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، في تغريدة له، جريمة العدو

بإعتداءه على قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الحاج أبو مهدي المهندس، مؤكداً أن الرد السريع والمباشر في القواعد المنتشرة هو الخيار والحل.

لبنان

بدوره، قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله: إننا سنكمل طريق اللواء سليماني، وسنعمل في الليل والنهار لتحقيق أهدافه. وأكد السيد نصر الله أنه ستعاطف انتصارات محور المقاومة ببركة دمانه الزكية، والقلة الأمريكية لن يستطيعوا إن شاء الله أن يحققوا أيّاً من أهدافهم بجريمتهم الكبيرة هذه.

وأضاف عن استشهاد أبو مهدي المهندس أن الشعب العراقي وفصائله المقاومة سيثبتون وفاءهم الكبير والصادق لهؤلاء القادة الشهداء.

في السياق، أدانت وزارة الخارجية اللبنانية عملية الاغتيال، وأكدت في بيان صدر عصر أمس، أنها «تتظن بقلق إلى ما حصل في بغداد فجر الجمعة»، معتبرة ذلك «انتهاكاً لسيادة العراق وتصعباً خطيراً ضد إيران من شأنه زيادة التوتر في المنطقة».

وقالت إن «لبنان يشجع دوماً على تغليب منطق الحوار وضبط النفس والحكمة لحل المشاكل بدلاً من استعمال القوة والعنف في العلاقات الإقليمية والدولية»، داعية إلى «تجنب المنطقة تداعيات الاغتيال وإبعاد لبنان عن انعكاسات هذا الحادث الخطير لأنه أحوج ما يكون إلى الاستقرار الأمني والسياسي لتأمين خروجه من الأزمة الاقتصادية والمالية الخائفة».

سوريا

دانت السلطات السورية «العدوان الأمريكي الجبان» الذي أدى إلى استشهاد قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني، معتبرة إياه «تصعباً خطيراً للأوضاع في المنطقة». ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصدر في وزارة الخارجية في دمشق قوله إن سوريا «واقفة بأن هذا العدوان الأمريكي الجبان الذي أدى إلى ارتقاء كوكبة استثنائية من قادة المقاومة، لن يؤدي إلا إلى مزيد من الإصرار».

فلسطين

وفي فلسطين دانت حركة حماس العريضة والجرائم الأمريكية المستمرة في زرع وبث التوتر في المنطقة خدمة للاحتلال الإسرائيلي، محملة الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية عن الدماء التي تسيل في المنطقة العربية، مؤكداً أنها بسلوكها العدواني توجج الصراعات دون أي

اعتبار لمصالح الشعوب وحريةها واستقرارها. بدورها، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن الشهيد اللواء قاسم سليماني كان رأس حربة في مواجهة الهيمنة الأمريكية في المنطقة، مشددة على أن المواجهة لا تنتهي إلا بانتهاك الهيمنة ورحيل الاحتلال والاستعمار عن البلاد العربية.

وقال أبو حمزة الناطق باسم سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، إن سليماني أشرف على امتداد عقدين من الزمان على الدعم المباشر للفلسطينيين ونقل الخبرات العسكرية والأمنية لمجاهديها.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قالت إن اغتيال اللواء قاسم سليماني وانفلات الإدارة الأمريكية يستدعيان رداً منسجماً وشاملاً ومنصلاً من قوى المقاومة ومن جميع الوطنيين في المنطقة. أما لجان المقاومة في قطاع غزة، فقالت إن دماء الشهيد اللواء قاسم سليماني ستكون لعنة على

تعارض دوماً استخدام القوة في العلاقات الدولية. وأضاف شوافع «نحض الأطراف ذات الصلة، وخصوصاً الولايات المتحدة، على الحفاظ على الهدوء وممارسة ضبط النفس لتجنب المزيد من تصعيد التوتر».

أوروبا

وفي الاتحاد الأوروبي، دعت فرنسا إلى «إحلال الاستقرار» في الشرق الأوسط، تعليقا على جريمة اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني. وقالت وزير الشؤون الأوروبية في الحكومة الفرنسية أميلي دو مونتلان: «نستيقظ في عالم أكثر خطورة، والتصعيد العسكري خطير دائماً». من جانبها، دانت تركيا الغارة الأمريكية التي أسفر عنها استشهاد الجنرال قاسم سليماني، وحذر بيان للخارجية التركية من أن ما حدث

خدم قضية حماية مصالح إيران القومية بإخلاص». معربة عن تعازيها الصادقة للشعب الإيراني.

الصين

الصين من جهتها دعت إلى ضبط النفس من جميع الأطراف، وخصوصاً الولايات المتحدة، بعد استشهاد الجنرال سليماني. وردا على سؤال عن اغتيال الولايات المتحدة للجنرال الإيراني قاسم سليماني، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية غينغ شوانغ: يكين

«سيؤدي إلى تزايد عدم الاستقرار في المنطقة». ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن البيان القول: «نؤكد على التحذير مرة أخرى من أن تحويل العراق إلى منطقة نزاع سيضر بالأمن والاستقرار».

بدورها، دعت الحكومة الألمانية جميع الأطراف إلى التهدئة عقب جريمة اغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني، وقالت أولريكه ديمر، نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية: «نتابع بقلق

عن البيان القول: «نؤكد على التحذير مرة أخرى من أن تحويل العراق إلى منطقة نزاع سيضر بالأمن والاستقرار».

بدورها، دعت الحكومة الألمانية جميع الأطراف إلى التهدئة عقب جريمة اغتيال قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليماني، وقالت أولريكه ديمر، نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية: «نتابع بقلق



بالغ الأنشطة الإقليمية لإيران». وأضافت ديمر: «نحن نمر بنقطة تصعيد خطيرة والمهم الآن هو أن يسهم التحفظ وضبط النفس في التهدئة». وتجنبت المتحدثة في رد على سؤال توجيه نقد مباشر لصرف الحكومة الأمريكية، وبررت جريمة اغتيال اللواء سليماني التي ارتكبتها واشنطن بقولها إن التصرف الأمريكي هو رد فعل على سلسلة من الاستنزافات العسكرية التي تتحمل إيران المسؤولية عنها.

وأشارت إلى أن الصراعات الإقليمية لا يمكن حلها إلا عبر الطرق الدبلوماسية، وأن ألمانيا تتبادل الرأي في هذا الشأن مع حلفائها. وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية إن الوضع الراهن سيقته أعمال تزعم الاستقرار من قبل إيران، مشيراً إلى أن الشهيد اللواء قاسم سليماني مدرج على قائمة الاتحاد الأوروبي للإرهاب. وكان ناشطون أوروبيون تداولوا



في مواقع التواصل الاجتماعي تغريدات ومنشورات تضمنت هاشتاغ #حرب_عالمية_ثالثة، كنتيجة للجريمة التي ارتكبتها العدو الأمريكي الصهيوني باغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري اللواء قاسم سليماني وردة الفعل الإيرانية عليه والتي من المرجح أن تشعل هذه الحرب.

أمريكا

قالت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي، إن الضربة ضد سليماني تشكل «تصعيداً خطيراً للعنف، ولا يمكن لأمريكا والعالم تحمل تصاعد التوتر إلى نقطة اللاعودة». وأضافت قائلة: «نفذت الإدارة ضربات في العراق دون تفويض باستخدام القوة العسكرية ضد إيران. فضلاً عن أنه تم اتخاذ هذا الإجراء دون استشارة الكونغرس».

من جانبه، قال جو بايدن، النائب السابق للرئيس والمرشح للانتخابات التمهيدية للديمقراطيين، إن «ترامب ألقى للتو إصبع ديناميت في برميل بارود، وعليه أن يقدم توضيحات للشعب الأمريكي»، مؤكداً أنه «تصعيد هائل في منطقة خطيرة أساساً».

وبدأت واشنطن أمس عقب جريمتها بإجلاء رعاياها من العراق خوفاً من رد محور المقاومة.

وتحدثت مصادر عن إرسال البيت الأبيض طائرات نقل جوي عملاقة إلى العراق وعدد من الدول في الشرق الأوسط لإجلاء رعاياها

المهمين من المنطقة، احتراساً من رد إيران ومحور المقاومة على الجريمة التي ارتكبتها العدو الأمريكي الصهيوني باغتيال اللواء قاسم سليماني والحاج أبو مهدي المهندس.

عرض أمريكي على لسان عهاني سويسري قابلته طهران بالرفض

وأفادت مصادر في الخارجية الإيرانية أن الولايات المتحدة الأمريكية أرسلت مبعوثاً عُمانياً إلى إيران بتكليف شخصي من ترامب، ورسالة عبر السفارة السويسرية في طهران تتضمن عرضاً أمريكياً مقابل وقف إيران خطوات ردها على جريمة اغتيال اللواء سليماني. وقالت المصادر إن عرض إدارة البيت الأبيض تمثل في تقديم الاعتذار لإيران، وإعلان واشنطن استعدادها رفعاً جزئياً للعقوبات على طهران، وتزويدها بالمساعدات مقابل إلغاء الرد على



اغتيال سليماني

وأكدت أن الرد الإيراني تضمن الرفض، حيث كان جواب طهران لـ «الإمام الخامنئي قد أفتى بوجوب الرد فانتظروه».

كيان العدو الصهيوني يعلن حالة طوارئ

أفادت وسائل إعلام صهيونية أن رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قطع زيارة كانت مقررة له أمس الجمعة إلى اليونان وعاد إلى الأراضي

المحتلة بعد اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني. من جانبها، رفعت قوات احتلال العدو الصهيوني حالة التأهب في صفوفها، بعد اجتماع طارئ دعا له وزير دفاع العدو لتقييم الموقف، معلنين بذلك حالة طوارئ.

وقالت صحيفة «جيزوراليم بوست» العبرية إن إيران يمكن أن تفعل أي شيء للرد على اغتيال اللواء سليماني، طارحة بين الاحتمالات إطلاق الصواريخ على القواعد الأمريكية في العراق، أو شركات التنقيب في الخليج أو ضرب المملكة العربية السعودية وكيان الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت أنه يمكن أن تنتظر طهران وتحاول ضرب هدف عالي القيمة في الخارج، كسفارة إسرائيلية أو مسؤول أمريكي رفيع المستوى.

تداعيات اقتصادية

شهدت السوق النفطية العالمية ارتفاعاً في أسعار النفط منذ صبيحة أمس الجمعة، بعد جريمة اغتيال اللواء سليماني التي أقدم على ارتكابها العدو الأمريكي الصهيوني في العاصمة العراقية بغداد.

وبلغت نسبة الارتفاع 3 دولارات للبرميل الواحد، فيما رجح مراقبون اقتصاديون أن استمرار ارتفاع سعر النفط عالمياً مرهون باستمرار التوتر الحاصل بين إيران والولايات المتحدة عقب جريمة اغتيال قائد فيلق القدس التي ارتكبتها واشنطن، وقد يصل إلى مستويات كبيرة. كما شهد سعر الذهب ارتفاعاً وصل إلى نحو 1550 دولاراً للأوقية، ورجح اقتصاديون مواصلة الارتفاع ووصوله إلى 1600 دولار في حال استمر التوتر واندلعت المعارك في المنطقة.

تشجيع جثاهين الشهداء

وكانت السفارة الإيرانية في بغداد أعلنت أنه ستقام مراسم تشييع جثامين الشهداء اللواء قاسم سليماني والحاج أبو مهدي المهندس ومرافقيهما صباح يومنا هذا السبت في بغداد.

وقالت السفارة إنه بناء على طلب من الشعب العراقي، سيتم تشييع الجثامين المطهرة في مدينتي كربلاء والنجف المقدستين، ثم سيتم نقلها إلى طهران مساء اليوم.

الشهيد اللواء قاسم سليماني

ولد قاسم سليماني، في 11 مارس 1955 بمدينة قم، وترعرع في محافظة کرمان جنوب شرقي إيران. وينحدر الشهيد سليماني من أسرة زراعية، كما لم يتجاوز في تعليمه المرحلة الثانوية، حيث ترك الدراسة وعمل بناءً ثم موظفاً بسيطاً في إدارة مياه بلدية کرمان.

التحق الشهيد بعد نجاح الثورة الإسلامية عام 1979 في الإطاحة بنظام الشاه، بحرس الثورة الإسلامية، أوائل عام 1980، وكانت الحرب الإيرانية العراقية (1980-1988)، بداية مسيرته القتالية.

خلال الحرب الإيرانية العراقية قاد سليماني فيلق «41 نثار الله»، وهو فيلق محافظة کرمان، وتمت ترقيته ليصبح واحداً من بين 10 قادة مهمين في الفرق العسكرية المنتشرة على الحدود.

وعندما وضعت الحرب أوزارها، تم تكليفه بمكافحة تهريب العصابات الأفغانية للمخدرات إلى تركيا عبر الحدود الإيرانية، وحقق نجاحاً كبيراً في هذه المهمة، مما أكسبه احترام القادة العسكريين والسياسيين وأهله لمناصب كبيرة. وشغل الشهيد اللواء قاسم سليماني منصب قائد حرس الثورة الإسلامية في مقاطعة کرمان، وفي 1998 تم تعيينه قائداً لفيلق قدس في الحرس الثوري خلفاً لأحمد وحيد، وهي وحدة قوات خاصة لحرس الثورة الإسلامية في إيران. وفي 2011 تمت ترقية الشهيد سليماني إلى رتبة لواء من قبل قائد الثورة الإسلامية في إيران آية الله السيد علي خامنئي.

الشهيد أبو مهدي المهندس

ولد أبو مهدي المهندس، وهو سياسي وعسكري عراقي، وأحد قادة الحشد الشعبي، عام 1954 في البصرة، وانضم إلى حزب الدعوة الإسلامية وهو في مرحلة الدراسة الثانوية. قاد منظمة بدر في التسعينيات من القرن الماضي، وبقي مرابطاً في جهاده وتصديه، ومارس عمله كسياسي في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وكعسكري في فيلق بدر، ومن ثم قائداً على فيلق بدر حتى أواخر التسعينيات. وفي 2003 لعب الشهيد دوراً مهماً في العملية السياسية، حيث أسهم في تشكيل الائتلاف الوطني الموحد والائتلاف الوطني العراقي ومن ثم التحالف الوطني.

وقد تميز بمشاركته الميدانية مع القوات في المعارك، إلى جانب حضوره في الميدان الفكري والسياسي، واستقطب الكثير من الأكاديميين في مركز العراق للأبحاث بعد سقوط الطاغية صدام حسين، وبقي متواصلاً مع شعبه.

وبعد تشكيل قوات الحشد الشعبي تم اختيار المهندس كقائد لقائد الحشد الشعبي، ليلعب دوراً بارزاً في قيادة العمليات العسكرية ضد جماعة داعش الإرهابية الوهابية، فوضع خططا ورسم محاور لتحرير المناطق العراقية منها، وشارك في معظم معارك تطهير العراق من تلك العصابات التكفيرية.

وارتبط الشهيد أبو مهدي المهندس بعلاقة وثيقة مع الشهيد الجنرال قاسم سليماني الذي شارك مع العراقيين في حربهم ضد داعش بعد أن استنجدت الحكومة العراقية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية لطرده التنظيمات الإرهابية المدعومة أمريكياً.

وبعد احتلال جماعة داعش الوهابية لمساحات كبيرة وواسعة في العراق وسورية، قام الشهيد اللواء قاسم سليماني، بمساعدة كلا البلدين، في محاربة الجماعة الإرهابية، وكان مشرفاً شخصياً على الكثير من المعارك مع الإرهابيين.

ففي العراق كان للشهيد دور رئيسي في تنظيم الأطر شبه العسكرية التي كوّنت نواة الحشد الشعبي، ودوره المركزي في هزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي وحرره من المدن التي سيطر عليها، كما أنه كان حاضراً في كثير من المعارك لاسيما معركة تحرير الموصل من الجماعات الإرهابية بعد أن استولت عليها في 2013 بدعم أمريكي، وكذلك معركة تحرير مدينة الفلوجة.

وفي سوريا حضر الشهيد اللواء قاسم سليماني في معارك عدة خاضها الجيش السوري ضد العصابات التكفيرية، أبرزها معركة القصر السوري التي تم تحريرها من عناصر تنظيم داعش في مايو 2013، وكذلك معركة تحرير حلب من العصابات الإرهابية والتي تطهرت منها في نهاية 2016. ودائماً ما أكد سليماني دعمه المستمر للقضية الفلسطينية وفلسطين، لأن هذا موقف مبدئي أصولي وعقائدي بالنسبة له، وأن فلسطين ستظل معتقداً لديه.

وكان قاسم سليماني يلقب بالشهيد الحي، لأنه خاض العديد من الحروب والمعارك الصعبة والقاسية بدون خوف أو تردد، وكان طلبه الأول هو الشهادة في سبيل الله، كما تعرض لعدد من محاولات الاغتيال.

بول شومترز شالر

ترجمة خاصة عن الألمانية

نشوان دماج

الوضع العالمي آخذ في التحول بشكل سريع جدا، وعلى المرء أن يسعى حثيثا في مواكبة الأحداث. نهاية العام هي مناسبة رائعة لتقييم الوضع الحالي. سأركز على موضوعين رئيسيين.

نظرة للوراء في 2019

وتطلع في 2020



الصراع الأخير للهيمنة الغربية

لترامب بين السكان الألمان. بالإضافة إلى ذلك، كان ينظر إلى المستشار الألمانية ميركل على نطاق واسع كمعقل للهيمنة الغربية التقليدية وضد الإمبريالية القومية الأمريكية. غير أن الوضع تغير. لقد فقدت ميركل سلطتها، وهي الآن معزولة تماما. ويزداد الوعي بأن ترامب ليس حاشية للتاريخ، بل يمثل تحولا جوهريا. ومساءلة إقالته لا يتم الحكم عليها بإيجابية كما قد يتوقع المرء. إضافة إلى ذلك ترغب الصناعة الألمانية في علاقات أفضل مع روسيا. فالعقوبات الأمريكية ضد "نوردستريم 2" (خط أنابيب الغاز بين روسيا وألمانيا) ستزيد من إرادة الحكم الذاتي في ألمانيا.

ما يزال ثمة أيضا مشكلة أخرى. ففي حين أن للإمبريالية الوطنية تقاليد عريقة في كل من بريطانيا وفرنسا، ومن المرجح أن يتم قبولها دون إبداء الكثير من المقاومة، فإن الإمبريالية القومية ليست شائعة في ألمانيا لأسباب تاريخية. وبالتالي، يمكن توقع أن تشهد ألمانيا جدلا كبيرا حول هويتها السياسية؛ بل يمكن أن تشهد أزمة عريقة. من المؤكد أن هذا الأمر صعب، بسبب حقيقة أن ميركل يجب استبدالها، وأنه -في الحقيقة- لا يوجد خلف مقنع. لكنني واثق جدا من أن ألمانيا سوف تجد طريقة للعب دور إيجابي للغاية في عالم المستقبل.

لذلك يمكننا أن نتوقع أن يتم استبدال الهيمنة الغربية بالإمبراطوريات القومية. بالطبع، ستظل تلك الإمبراطوريات مشكلة كبيرة بالنسبة للعالم، حتى لو كانت الهيمنة الغربية الكلاسيكية ستتبدل هزيمة مهمة.

لكن تناقضات الدول الغربية الأخرى مع الولايات المتحدة سوف تتسع بشكل كبير. وهذا يعطي بقية دول العالم احتمالات أفضل بكثير. في رأسي، كان عام 2019 عاما إيجابيا للغاية، وأنا على قناعة بأن ذلك سيكون هو الحال أيضا بالنسبة لعام 2020.

الغربية الجماعية - بما في ذلك دول مثل اليابان وأستراليا وغيرها - تماشيا مع ظهور الولايات المتحدة كزعيم بلا منازع. غير أن ظهور الإمبريالية القومية الأمريكية يمثل تحديا غير متوقع إلى حد ما بالنسبة لكافة الدول الغربية الأخرى. ومع ذلك، فهو تطور منطقي آثاره، من بين أمور أخرى، القوة المتناقضة للهيمنة الغربية، وظهور الصين وروسيا الجديدة، وكذلك تعاونهما الاستراتيجي.

لم تقبل قوات الهيمنة الغربية التقليدية انتخاب ترامب عام 2016. فهي قوية جدا داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي وفي برلمان الولايات المتحدة عموما، وكذلك في أوروبا الغربية. ومع انقضاء فترة رئاسته والانتخابات الأمريكية في العام 2020، فإن الصراع بين الاتجاهين سيكون محتوما. ويمكن للمرء أن يتوقع أن ذلك الصراع سيكون شديدا للغاية. والنتيجة المنطقية الوحيدة ستكون نصرا لترامب. ومع ذلك، يبقى أن نرى ما إذا كان ذلك سيكون نصرا واضحا أم لا. بمعنى آخر، هل ستكون قوى الهيمنة الغربية هذه المرة مجبرة على قبوله؟ أعتقد أن هذه الأسئلة ستكون حاسمة للغاية في 2020.

كما سيكون تأثير ذلك الصراع هائلا على أوروبا الغربية. من هذه الناحية، فإن المملكة المتحدة هي البلد الأكثر تقدما في أوروبا الغربية. بعد صراع دام 3 سنوات ونصف السنة، أعطى السكان حكومة جونسون تفويضا واضحا للبريكسيت (الخروج من الاتحاد الأوروبي). من المحتمل أنه بعد حل تلك المشكلة المركزية ستكون المملكة المتحدة الآن فعالة إلى حد ما. وسرعان ما سيتم تشكيل إمبريالية قومية. وفرنسا هي الأخرى مستعدة تماما لأي نصر للإمبريالية القومية الأمريكية؛ فلديها في حقبة ديغول في الستينيات نموذج تاريخي.

من ناحية أخرى، أعتقد أن ألمانيا بلد أقل استعدادا. فألمانيا معادية جدا لترامب. في 2016، أظهرت استطلاعات الرأي في ألمانيا أن ما يصل إلى 90% سيصوتون لهيلاري كلينتون و4% فقط لدونالد ترامب. وأكدت استطلاعات السنوات القليلة الماضية بوضوح حالة رفض

من الدول العربية والأفريقية عن دعم الجيش السعودي. وشنت حركة أنصار الله (الحوثيين) هجمات مهمة، وبالأخص على "أرامكو"، وأصبح للحركة الآن ارتباطات رسمية قوية مع إيران. وبالنسبة للغرب و"إسرائيل"، فلا يزالان يحاولان بقوة الاستفادة من الأزمة الاقتصادية والسياسية في كل من لبنان والعراق. ومع ذلك، كانت القوى الوطنية في كلا البلدين قادرة على الحفاظ على نظرة إيجابية للوضع، وتجنب الوقوع في الفخ.

لا يوجد سبب للافتراض بأن التطور الإيجابي في الشرق الأوسط سيتغير في الأشهر المقبلة. ومن المتوقع أن القتال في أفغانستان ضد الإرهاب وضد الاحتلال الأمريكي سيحقق تقدما مهما. إضافة إلى أن تأثير الصين وروسيا سيأخذ في التزايد. إلا أن الوضع العام يظل متوترا. وهذا طبعاً لأن هناك في تلك المنطقة بلدا مثل "إسرائيل" يكن عداء مطلقا للبلدان المجاورة، ويمارس طغيانه على السكان المحليين.

بالنسبة لآسيا ككل، فقد خلعت عن ظهرها نير الهيمنة الغربية إلى حد كبير. وبالنسبة لأمريكا اللاتينية، فإن التطورات التي شهدتها العام 2019 - على الرغم من الانقلاب في بوليفيا - ستشكل حركة نحو مزيد من الاستقلال الذي من المرجح أن يستمر. أفترض أن هذا التطور الغامض سيزداد أيضا في أفريقيا، خاصة في غرب ووسط أفريقيا، من خلال مكافحة الإرهاب والتأثير الإيجابي لكل من الصين وروسيا.

2020: الصراع بين إمبريالية القومية

الأمريكية والهيمنة الغربية سيكون محتوما فاز ترامب في العام 2016 معتمدا على برنامجه "أمريكا أولا". منذ ذلك الحين أصبح من الواضح بشكل متزايد أن هذا البرنامج هو في الحقيقة برنامج للإمبريالية القومية الأمريكية. فترامب غير مهتم بأي منظور "غربي". وأفضل مثال على ذلك هو العقوبات الأمريكية ضد العديد من البلدان، بما في ذلك الحلفاء التقليديين. ذاك هو التحول الحاسم. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تم بناء الولايات المتحدة كقوة ريادة عالمية. خلال الحرب الباردة، تطورت الهيمنة

2019: الغرب يفقد تفوقه في الشرق الأوسط

أعتقد أن ذلك كان هو التحول الأهم في العام المنصرم. لقد قاومت إيران بنجاح وإبداع "أقصى ضغوط" الولايات المتحدة، وأبقت نفسها على مسافة من دول أوروبا الغربية. صحيح أن البلاد من الناحية الاقتصادية عانت من العقوبات الأمريكية، لكنها الآن تجاوزت الأزمة الأكبر وراءها. لقد تعاملت مع المشكلات المفروضة عليها كحافز لتحسين الإدارة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط. وفي حين أن خطر شن حرب عدوانية ضد إيران كان حقيقيا إلى حد ما في يونيو، إلا أن ذلك الخطر تراجع الآن إلى الوراء. إن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريس، في 10 ديسمبر، والذي يذكر أن الأمم المتحدة، وفقا لتحقيق أجرته في السعودية، لا تستطيع التحقق من مزاعم الولايات المتحدة والسعودية بوقوف إيران وراء الهجمات ضد "أرامكو" في سبتمبر، ذلك التقرير إنما هو نصر دبلوماسي لإيران. وبخصوص التجارة الإيرانية، يذكر أحد المسؤولين مؤخرا أن كلا من الصين والعراق والإمارات وأفغانستان وتركيا كانت خلال الأشهر التسعة الماضية وجهات رئيسية للمصادر الإيرانية، فيما تمثل تركيا والإمارات وألمانيا التجارة الإيرانية الأكبر من حيث الواردات.

أما سوريا فقد أحرزت المزيد من التقدم المهم في الحرب على الإرهاب، وخاصة في محافظة إدلب. وبناء على ذلك، تمكنت الحكومة والجيش من الاستفادة من الانسحاب الجزئي لجيش الاحتلال الأمريكي في شمال شرق البلاد. كما أن عملية إعادة الإعمار في سوريا تشهد تقدما، حيث تلعب شركات روسية وصينية دورا مهما في هذا الجانب. بالإضافة إلى أن مئات الآلاف من اللاجئين عادوا إلى ديارهم. وباختصار، حسب ما ذكره الرئيس الأسد في مقابلة مع القناة الإيطالية "Rai News 24"، فإن "... الوضع أفضل بكثير... وأعتقد أن مستقبل سوريا واعد؛ حيث سنخرج أقوى من هذه الحرب".

وفي ما يخص الحرب السخيفة للسعودية على اليمن، فقد تغير الوضع الاستراتيجي بالكامل. حيث فقدت السعودية المبادرة، وتوقفت العديد

فضول تعري

محمد التعري

سعت وتسعى أمريكا إلى أن تكون سيدة العالم لما وهبها الله من مقومات حضارة حديثة وإمكانات قوية تتجاوز المستحيل. ولنا نبض عن أسباب ووصول هذه الدوافع التي مكنت أمريكا من بسط سيادتها على العالم، وإنما نريد أن نشير إلى بعض مقومات هذه القوة الكبرى، ويتمثل الأول في وجود ديمقراطية حقيقية جاهدت وتجاهد أن يكون مصدر هذه القوة تنظيم القوى والطاقت التي هي شرط من شروط الحرية، أما الأمر الثاني فهو أن الأمريكي يشعر بأنه وحده الذي تقوم هذه الحضارة على كتفه، وذلك من إنتاج القوى الضاربة التي جعلت الأمريكي مصدر فخر واعتداد بالذات جعلتهم يؤمنون بهذه القيمة التي قلنا إنها ديمقراطية ولا تستقيم حياة الأمريكيين إلا بها، ثالثاً أن الولايات المتحدة قد استطاعت أن تقبل التنوع الفكري والجنسي باعتبار هذا التنوع يوفر ويسخر الإمكانيات كلها، مما يجعل أمريكا تسود العالم، فلا عصبية ولا عنصرية ولا طائفية، وإنما إبداعات في إطار الخصوص وإطار العموم، وهذه القيم الثلاثة، العنصرية والطائفية والعصبية، ألغيت إلغاءً ليسود في المجتمع الأمريكي ما يجعل أمريكا زعيمة العالم بالإيمان بالعلمية، فالأمريكي إنما يحترم قيمة العلم، وإنما يقوم بإعلاء أهم مصدر من مصادر القوة، وهو العلم الذي يزدرى كل أمراض الإنسانية في القديم والحديث، ليستبدل بذلك قيمة الاعتداد بالذات والشجاعة الأدبية، مما جعله يكون أهلاً لسيادة العالم، وهذا الاعتداد قد بلغ حد المستحيل عندما بلغ الأمريكي بتفوق الآلة الحديثة والعلمية المتسارعة، ويحاول بين فينة وأخرى أن يذكر الغافلين بأنه هو السيد الوحيد الذي ينبغي أن يوطن مذكراً بالقوة التي وصلت حد الإفراط؛ يتمثل ذلك في الحرب الفيتنامية في القديم النسبي، ويذكر العالم بها في العصر الحديث عندما حاول أن يكسر رموزاً في المكان والزمان على قوة الغشوم في احتلال بغداد وكسر شوكة القومية التي حاول صدام حسين أن يجعلها تحدى أية قومية عصبية وعنصرية وطائفية، لتكون الهيمنة لأمريكا وليس للآخر. وآخر مثال تضربه أمريكا في قتل أحد أنظمة الاعتداد بالذات التي تنتجها فكرة القوة الصادرة عن الاعتداد القومي في الشرق الأوسط، وتمثل ذلك في ضرب النسق العربي الذي فهمت أمريكا منه أن يكون مثلاً للغيرة التي تصدر سلبياً عما يمكن أن نسميه "المرأة الضرة"، يتمثل ذلك، إعلامياً بـ"مقاومة" النظام الإيراني للنظام العالمي الجديد (أمريكا).

إن من يزور أمريكا يهولُه ألا تكون كل مؤسسة من مؤسسات الدولة خالية من إنسانية متعددة الثقافات، إذ تتضح حقيقة المنطقية متمثلة في أن المختلف يُخرج منه المؤلف، أما الآخرون غير أمريكا هم دليل صارخ على التمايز الطبقي والعنصري، مما يجعلنا نأسف لمئات الآلاف الذين لا يملكون جنسية الوطن الذين ينتمون إليه (البدون)، ومن ثم على أمريكا أن تظل سيدة العالم لما شاء الله من شهور بل قرون، لأنها تملك ما تبذره من إنجازات تتجاوز الخرافة، إذ تبحث أمريكا في القضاء عن منطقة مركزية لإضافة مقومات تؤكد سيادتها للعالم.

إن مقتل سليمان في العراق رسالة أمريكية تحذر كل من يحاول "الندية"، أما العالم الآخر فيطمع أن يلحق بأمريكا فلن يستطيع.

وبمقتل سليمان تتأكد فكرة التبعية لقوة واحدة، هي أمريكا.

ما لا يعلمه الرئيس و«النواب»



د. أحمد عبدالله الصعدي

الأقسام بحيث لا يتكبدون في أقسام بعينها، وتبقى أقسام أخرى شبه خالية كما هو حاصل اليوم في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء على سبيل المثال، ولا يفكر أحد بإلغاء رسوم الموازي من بعض الأقسام لتمكين غير القادرين مالياً من الالتحاق بتلك الأقسام.

فقسم التاريخ الذي يضم نخبة من كبار أساتذة وعلماء التاريخ، وبينهم الأستاذ والعالم الكبير الدكتور نزار الحديثي (من العراق الشقيق)، استقبل هذا العام ما لا يزيد عن عدد أصابع اليد الواحدة، بينما استقبل قسم آخر ليس فيه من أعضاء هيئة التدريس حملة الدكتوراه إلا شخص واحداً، حوالي 150 طالباً وطالبة! لم يلتفت أحد لمعنى أن يخلو قسم التاريخ من الطلاب، ولم يستوعب القائمون على الأمر أن عدم إكترائنا بالتاريخ هو عدم احترام لماضينا وحاضرنا.

وبدلاً من أن يفكر المعنيون بالأمر في المسألة جدياً، ويعترفوا بأن النظام الموازي وعرض الأقسام عرض السلع قد أصاب التعليم الجامعي بمقتل، راحوا يقترحون حلولاً مضحكة من قبيل تغيير أسماء الأقسام لجعلها جذابة للزبائن! إن حرمان مئات الآلاف من أبناء الشعب الكادح من حق التعليم العالي مشكلة أخطر مما يتصورها من يديرون أمور التعليم العالي بعقول دكانجية.

وما لم يعد النظر بشكل جدي في سياسات التعليم العالي، ستسير الأمور من سيئ إلى أسوأ، ولن تنفذ دعوات الرئيس المشاط وتوصيات مجلس النواب فقيراً واحداً وتنتشله من الحرمان والضياع في بلد فقير تنكسر فيه قيم تبدأ بالمال وتنتهي بالمال. وحيث تكون الإيرادات وجمع المال هي كل شيء، يضع الإنسان والحقوق والأخلاق والعدالة والمواطنة، ولا تبقى إلا خطابات وكلمات تدحض الوقائع اليومية مصداقيتها.

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، الأربعاء الماضي 2020/1/1، في كلمته التي دشنت بها الخطة الاستراتيجية للعام 2020م، من المرحلة الأولى لتنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، على أهمية العدالة الاجتماعية وعلى ترسيخ مبدأ الإحسان والعدل ومكافحة الفقر وتحسين سبيل العيش.

وبينما كان الرئيس المشاط يلقي كلمته، كان مجلس النواب يصدر توصيات بشأن التعليم العالي، منها توصيته للحكومة بتوجيه وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، للبحث عن حلول لاستيعاب خريجي الثانوية العامة الذين لم يستطيعوا الالتحاق بالتعليم العالي والفني، حيث إن ما يتم استيعابه من خريجي الثانوية العامة لا يزيد عن 30% في البداية يجب أن نشير إلى أن عدم تمكن 70% من خريجي الثانوية في الأعوام الأخيرة من الحصول على حقهم في التعليم، ولا شك أن عددهم قد بلغ مئات الآلاف، هو مظهر فاقع من مظاهر الظلم الاجتماعي الذي يكرس الفوارق بين الطبقات والفئات، ويؤدي إلى المزيد من الشعور بالاستبعاد والتوتر الاجتماعي وضعف الولاء الوطني.

لكن ما لا يعلمه الرئيس المشاط ولا مجلس النواب، هو أن حرمان عشرات الآلاف من خريجي الثانوية كل عام من الالتحاق بالتعليم العالي، ليس سببه ضيق الطاقة الاستيعابية، بل انحراف مؤسسات التعليم العالي عن مهامها ورسالتها التي أقيمت من أجلها إلى تكريس كل همها لتحقيق الأموال، وذلك ما جعل فرص الالتحاق بالجامعات تعرض كالمسحوق التجاري.

قبل أن تنحرف الجامعات عن رسالتها ومهامها كان الطالب المتقدم لأية كلية يسجل 3 رغبات، فيجري توزيع الطلاب على

«الشرعي» و«الشرعية»!



عبدالملك سام

مكان واحد دون مقابل، حكومة تعمل على تفنيت الشعب وبيع البلد وجبر أبنائه في محارقات الدفاع عن بلدان أخرى تكن العداء للبلد والشعب، حكومة لا تستطيع أن تغير مدير قسم أو تفتح طريقاً أو توفر خدمة، حكومة ننتهت تعمل على تدمير اقتصاد البلد، وهما الوحيد أن تجد لها دولة ما لتطلب اللجوء السياسي فيها!

أين الشرعية اليوم؟ اسألوا من شئتم، فسيشير نحو صنعاء.. هناك حكومة محاصرة تحمي وتبني وتنشيد وتتعامل بمسؤولية، حكومة تحت القصف، ولكن الناس يفرون إليها طلباً للأمن والمساواة والعدل، حكومة لا تتعامل معك حسب انتمائك المذهبي أو العرقي أو المناطقي، ولا تثير الكراهية ضد أحد، حكومة تتحدث وأنت تحت سلطتها بحرية فننتقد وتكتب وتقول ما نشاء، حكومة تتعامل بإنسانية مع العدو قبل الصديق، حكومة جمعت كل الأطياف تحت سقفها، حكومة من أجل كل الشعب، ونحن نعرف أن العدوان السعودي الأمريكي ما باغتها إلا لأنه يعرف ماذا يمكن أن تفعله لهذا البلد من سيادة وحرية وتنمية..

مع الأيام، شرعيتنا تزداد قوة ومنعة وثباتاً، ومع الأيام تتساقط الأقنعة أكثر عن "شرعية" العملاء، وسيأتي يوم سقوطهم لا محالة.. وقريباً سيترككم أسياذكم لتلقوا مصيركم المستحق نظير خيانتكم لله ولهذا البلد وهذا الشعب الطيب الكريم.

والجيش ينهار ويضيع، والشعب يقف مبهوتاً حزينا لا يعرف ماذا يفعل!

فلنتفرض أن "الحوثيين" هم السبب، وأنهم عملوا على تدهور الأوضاع تمهيداً للانقلاب على "الشرعية"، فهل هذا صحيح؟ أولاً لكي يستطيع الحوثيون أن يفعلوا كل هذا كان يجب أن يكون لديهم جيش ضخم ليدمروا مؤسسات الدولة هذا التدمير، والحقيقة أنهم لم يكونوا بهذا العدد وهذا التنظيم الكبير الذي يستطيع أن يفعل كل هذا.. ثانياً لكي يصح أن يقال عنهم انقلابيون المفترض أن يكونوا جزءاً من نظام الحكم، ليصح القول بأنهم انقلبوا عليه، وهذا أيضاً غير صحيح.. ثالثاً، وهو الأهم، بعد فرار من يسمون أنفسهم "شرعية" إلى عدن، ماذا اختلف عما سبق لنصدق أنهم على حق ونحن الشياطين والأشرار؟! طبعاً زاد الوضع سوءاً عندما شارك الخارج علناً في دعم المرتزقة ليشن حرباً ظالمة على البلد والشعب، متخذاً غطاءً "الشرعية" لتبرير كل جرائمه!

ها نحن نشاهد شرعيتكم اليوم عاجزة عن تقديم أي شيء في مصلحة الموالين لكم حتى الأوضاع معروفة للجميع، حكومة الفنادق عاجزة عن العودة دون إذن دول الاحتلال، حكومة فاسدة تدمر كل شيء تضع يدها عليه، حكومة اجتمع فيها كل الخونة والعملاء والقوادين والسباسة والحثالة، وهي حكومة لا تملك رصيماً شعبياً، فالكل يلعنها، وعجزت عن جمع ألف مواطن في

سأحاول هنا أن أكون "محايداً"، وسأحاول أن أبتلع بعض المصطلحات التي يرددتها البعض.. هناك "حوثيون" وهناك "شرعية"، وماذا أيضاً؟ هؤلاء انقلبوا على حكومة "شرعية"، بينما أولئك يحاولون أن يعيدوا بالـ"شرعية" لتحكم اليمن.. هل هناك المزيد، أم تكفي بهذه النقاط؟! إذن فلنبدأ..

فلنتكلم بتجرد.. مصطلح "شرعية" يوحي بأن هناك طرفاً شرعياً وآخر انقلابياً، لكن في أرض الواقع نجد أن من تسمى نفسها "شرعية" تفقد كل مصاديق هذه الكلمة، فلا هي سلطة جاءت بانتخابات حقيقية ولا بثورة شعبية تعطيها هذه "الشرعية" لتحكم البلد، كما أن أعضاء هذه الحكومة كلهم أتوا من رحم سلطة فاسدة اتفق الجميع على إسقاط شرعيتها؛ إذا كان لها شرعية أصلاً!

من يطلقون على أنفسهم "شرعية" استتب الأمر لهم لفترة، وأثبتوا خلالها أنهم فاشلون ومازومون، شهدت البلد في عهدهم انهيار مؤسسات الدولة وانتشار الفساد المالي والإداري وتردي الأوضاع المعيشية والسياسية والأمنية بشكل لم يشهد له التاريخ مثيلاً، الاغتيالات والتفجيرات أصبحت حدثاً عادياً مع تفشي الخوف في صفوف ضباط وجنود الجيش والمؤسسات الأمنية المعنيين بالأساس بالحفاظ على الأمن؛ والرئيس يشكو ورئيس الوزراء يبكي، والمسؤولون على باب السفارات،

قدامى اتحاد إب يفوزون بكأس الهوية الإيمانية

إب - بندر الأحمدي



المنسوب ومحمد الخربة وأحمد دهمان وهشام الوراقي وعادل عبدالجبار ومحمد الحمادي وفيصل علوان والحاج الصباحي وعبدالله الصباحي وصالح صبرة وجمال الوراقي، فيما مثل قدامى الاتحاد كل من: بسام زيد وأنيس سالم ومحمد دماج وعبدالله غازي وأحمد البريد وقاسم الأنطوي ومحمود الكحصنة وخالد الكحصنة وخالد الدغيش وهيب الجراش وأدهم عبيد وعبدالوهاب المكحل. وانتزع قدامى الاتحاد كأس المناسبة بعد انتهاء وقت المباراة الأصلي بالتعادل الإيجابي 2:2، ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي ابتسمت لقدامى الاتحاد 4/2.

تعزيزاً للهوية الإيمانية ودورها في تحصيل الشباب، شهدت محافظة إب صباح أمس الأول مباراة كروية على كأس الهوية الإيمانية بين قدامى الشعب والاتحاد وذلك برعاية السلطة المحلية ضمن نشاطات مكتب الشباب والرياضة. وفي مباراة جمعت عمالقة الزمن الكروي الجميل، ضمت قائمة قدامى الشعب كلا من: فيصل الحاج ورياض النزيلي وياسر البعداني ومحمد علوة وأكرم الوراقي ورضوان عبدالجبار وعبد الحميد المريسي ونشوان الهجاء وعادل

13

الرياضة

السبت 4 يناير 2020 - العدد (357) www.laamedia.net

صبارة يحترف في البرازيل

للحاق به لخوض تجربة احترافية هي الثالثة للاعبين اليمنيين في الدوري التشيكي بعد أحمد السروري المتواجد حالياً هناك. ويحاول عدد من أندية الدوري التشيكي التعاقد مع لاعبين من اليمن. ويأتي احتراف اللاعب اليمنيين في أوروبا وأمريكا الجنوبية نتيجة لاهتمام الفرق الكروية هناك بالتعاقد مع لاعبين شباب لا تزيد أعمارهم عن سن الـ 20، وهو الأمر الذي يبشر بمستقبل كبير لكرة اليد.



يستعد النجم الصاعد في نادي وحدة صنعاء عبدالمجيد صبارة لمغادرة أرض الوطن متوجهاً إلى البرازيل بعد حصوله على عقد للعب مع أحد الأندية في الدوري البرازيلي لكرة القدم. وسيخوض صبارة التجربة الاحترافية في بلاد السامبا مع عدد آخر من اللاعبين اليمنيين الذين تم ترشيحهم من قبل المدرب البرازيلي أحمد لوسيانو الذي يتواجد حالياً في اليمن. وكان لاعب أهلي صنعاء الشاب رامي الوسماي قد سافر أمس الأول إلى جمهورية التشيك، فيما يستعد زميله في الأهلي

الهاجري يهاجر إلى مصر

أعلن نادي الترسانة، الذي يلعب بدوري القسم الثاني في مصر، تعاقدته مع أيمن الهاجري، صانع ألعاب منتخب اليمن. وذكر نادي الترسانة، في بيان رسمي، أمس الأول، أنه تم التعاقد مع أيمن الهاجري لدعم صفوف الشواكيش. ويقود فريق الترسانة المدرب محمد صلاح، المدير الفني السابق لفريق الزمالك. ويسعى الترسانة للعودة إلى الدوري المصري بعد غياب استمر منذ موسم 2010-2011، وصعد هذا الموسم لدور الستة عشر ببطولة كأس مصر وسيواجه فريق الأهلي. وحصل الترسانة على لقب الدوري المصري مرة وكأس مصر 6 مرات، ولعب للفريق العديد من النجوم على رأسهم الراحل حسن الشاذلي ومصطفى رياض ومحمد أبو تريكة وهيثم فاروق ومحمد عبد الواحد وعلي ماهر. ولعب أيمن الهاجري (26 عاماً) في صفوف عدة أندية على رأسها شعب أب اليمن والنجمة البحريني والشباب العماني والنجوم السعودي وشيلونج الهندي ومعيذر القطري.

مان يوناييتد يطارد سيميدو

أكد تقرير صحفي إسباني، أمس، أن مانشستر يونايتد يطارد أحد نجوم برشلونة خلال الموسم الحالي. ووفقاً لصحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن مانشستر يونايتد يرغب في ضم البرتغالي نيلسون سيميدو، الظهير الأيمن لبرشلونة. ويأتي تحرك الشياطين الأحمر لعدم الاقتناع بأداء آرون وان بيساكا مع الفريق، حتى الآن. وأشارت صحيفة "سبورت" الإسبانية إلى أن برشلونة كان متمسكاً باستمرار سيميدو خلال الصيف الماضي، ورفض كل العروض التي طلبت ضمه. وأوضحت أن الوضع مختلف هذا الموسم، بسبب عدم تطور أداء اللاعب، بالإضافة إلى أن سيرجي روبرتو هو المفضل عليه في مركز الظهير الأيمن. يذكر أن سيميدو لديه عقد مع برشلونة يمتد حتى صيف 2022 وشرط جزائي بقيمة 100 مليون يورو.

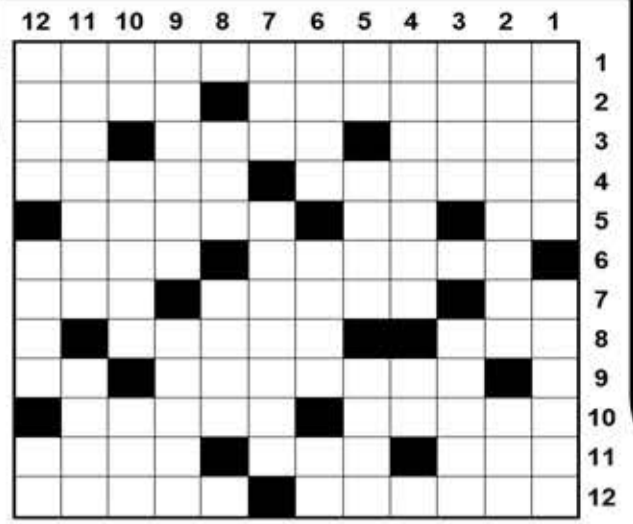
الإنفلونزا تؤجل مباراة خيخون



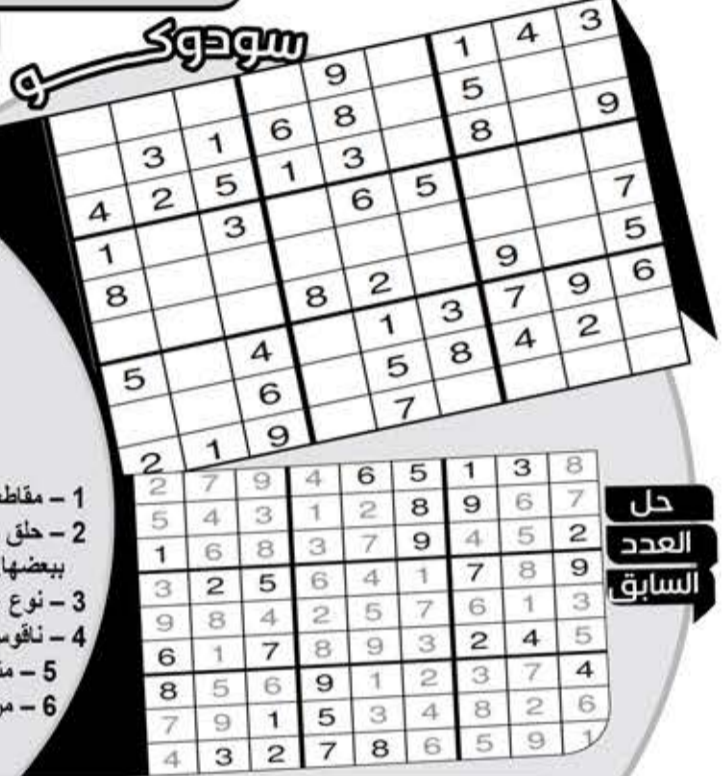
تعرض 11 لاعبا في صفوف فريق سبورتنغ خيخون للإصابة بمرض الإنفلونزا، مما أجبر الاتحاد الإسباني على تأجيل مباراته ضد ريال سرقسطة في دوري الدرجة الثانية الإسباني لكرة القدم. واستجابت لجنة المنافسات بالاتحاد الإسباني لطلب أنطونيو مايسسترو، رئيس الخدمات الطبية بنادي سبورتنغ خيخون، تأجيل المباراة التي كان من المفترض أن تنطلق أمس الجمعة، على ملعب "لا روماريدا" ضمن منافسات الجولة 19 من الليغا. ووصل لاعبو خيخون إلى سرقسطة في حافظتين لتجنب نقل المصابين إلى غيرهم، علماً بأن هناك 10 لاعبين بالفريق لم يشاركوا في التدريبات الصباحية



التي خاضها الفريق أمس الأول بالمدينة الرياضية التابعة للنادي بسبب الإصابة بالإنفلونزا. وقال ميروسلاف دجوكيتش، مدرب سبورتنغ خيخون، أمام وسائل الإعلام: "لا المنافس ولا التكتيك. الإنفلونزا هي بطله المشهد. لدي 11 لاعباً درجة حرارتهم تتجاوز 38 درجة مئوية، وهناك 5 آخرون عرضة للإصابة بالمرض". يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها تأجيل مباراة لفريق ريال سرقسطة، ففي الجولة السادسة من البطولة تم تأجيل مباراته مع فوينلا برادا بسبب تعرض 17 لاعباً من فريق فوينلا برادا للإصابة بالتهاب المعدة والأمعاء.



إعداد: هاني جعمان



حل
العدد
السابق

حل العدد السابق

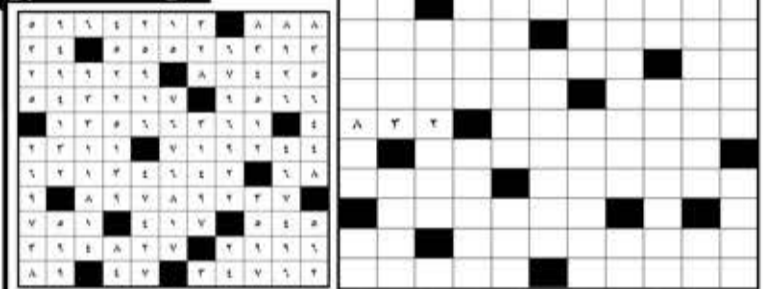


- 1 - عاصمة أفريقية - شيدون في تعاملهم.
- 2 - صحفية بريطانية مسلمة ومعارضة لغزو العراق وحصار غزة - مدينة يمنية.
- 3 - صوت القلم - ضد ساكن.
- 4 - لقب أطلق على حمزة بن عبدالمطلب - نصف رواق.
- 5 - اترك - نكبل - ثريا (مبعثرة).
- 6 - يثبط (معكوسة) - حاصل - طليق.
- 7 - أطرق - مديرية في زمار.
- 8 - يعترف - متعب.
- 9 - من أسماء الله الحسنى - اسم علم مذكر.
- 10 - من حالات البحر - جمع بادرة - خلط.
- 11 - يرتجفون - صوت الخيل.
- 12 - مديرية في حجة - من الحلي - اسم علم مؤنث.

السبت 14
4 يناير 2020 - العدد (357)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق



رقمان	أرقام 3	أرقام 4	أرقام 5	أرقام 6	أرقام 7	أرقام 8
١٦	١٢٦	١٤١٧	٢٨٣٢٥	٢٦٣٢٧١	١١٥٣٧٧	٢٥١١١٧٤
٢٦	٣٦٥	٢٣٨٢	٣٩١١٩	٣٦٥٣١٤	٢١٧٥٦٥٢	٤٩٢٥٣١٢
٤٣	٥٧٣	٤٢٦٧	٤٢٥٣٤	٥١٧٩٩٢	٥١٤٥٣٣٧	٦٢٧١٣٩٩
٦٢	٨٣٤	٦١٦٣	٦٣٣٢٦	٦٨١٦٢٢	٧٣٥٧٢١	٧١٨٢٦٩٥
٧٦	٧٧٨١	٧٤٧٣١	٧٤٧٣١	٧٣٩٤٥	٨٨٤٣٥٣	٨٥٥٨٥٥١٧
٧٩	٧٧٨١	٧٤٧٣١	٧٤٧٣١	٧٣٩٤٥	٨٨٤٣٥٣	٨٥٥٨٥٥١٧
٩١	٩٨١٩٣١	٩٢٥٥١١٥	٨٥٢١٦٤	٨٢٩١٢	٩٢٥٥١١٥	٩٢٥٥١٦٣

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على

فيلم مصري بطولة عادل إمام ويسرى

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١١ + ٢ + ١٤ + ٥ = طريقة.
٨ + ٩ + ١ = شاهد.
١ + ١١ + ٢ + ١٠ + ٣ = الجدار.
١٣ + ١١ + ٦ + ٤ + ١٢ = من أسماء الله الحسنى.

حل العدد السابق

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

سودوكو



الأبراج الصينية

يشمل برج الديك مواليد الأعوام

1969 - 1957 - 1945 - 1933 - 1921 - 1909
2029 - 2017 - 2005 - 1993 - 1981 -

يتوقع أن يكون هذا العام عام مليء بالسلام والأمن للذين يجتهدون كثيراً من أجل كسب المال كما يستطيعون تخطي بعض الخلافات وكسب الود مع المحيطين بهم، وينصحوا بضرورة إحداث التوازن بين حياتهم العاطفية والشخصية وحياتهم المهنية.

برج الثور - برج الثور
برج الجوزاء - برج الجوزاء
برج السرطان - برج السرطان
برج الأسد - برج الأسد
برج العقرب - برج العقرب
برج القوس - برج القوس
برج الجدي - برج الجدي
برج الدلو - برج الدلو
برج الحوت - برج الحوت



لا تحاول استغلال الزملاء في العمل، فبعضهم قد يكون مؤثراً في مراكز القرار، بادر إلى القيام بما يخفف من حدة الضغط عليك، لتبقى في صحة جيدة.

تريد أن تشعر أنك أنجزت شيئاً، لا تتفاخر بالعظمة أو الشهرة، فالناس يبحثون دائماً عن الأخطاء. ابحث عن الأصدقاء الحقيقيين الذين يساعدونك في بناء حياتك كما تريد.

يمكنك الآن أن تستخدم مواهبك للحصول على ما تريد ممن تريد. لأن الحب في جانبك الآن الطرف الآخر في الوضع المناسب كي تبوح له بمشاعرك تجاهه.

كن حذراً في تنقلاتك، وانتبه لكل شاردة وواردة في العمل، إذا أرهقت نفسك تبدو سعيداً بالأجواء التي تحيط بك، وتفرح لبعض المكاسب غير المتوقعة. لا تأخذ على عاتقك التزام كثيرة قد ترفق وضعك الصحي وتسبب لك مشاكل.

كن هادئاً وضح الأوضاع، لا تضغط على المحيطين، بل كن متعاطفاً ومتفهماً. اضبط انفعالاتك وأعصابك، ولا تنتهم الآخرين بمساوئهم بعيدون عنها.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
الدلو 20 يناير - 18 فبراير
الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تصبح المسائل العادية من الأسس والمعطيات الرئيسية هذا اليوم، ويكون النجاح حليفك اللغوي. لا تتأفف من كثرة التمارين الرياضية التي عليك القيام بها، فهي تفيدك كثيراً.

احذر الخلافات المنيبة، فقد تشعر بالغيرة وتضطر إلى مسابرة الأوضاع، انسحب من الساحة والأضواء. سرعة دقات القلب لها عبارات محددة، فإذا شعرت بأي خلل في هذا الشأن سارع إلى طبيبك.

تواجه بعض العرافيل في مشروع كنت تعلق عليه آمالاً كبيراً، وتصطدم بواقعية المحيطين بك. ما قمت به حتى الآن يكفي نوعاً ما لاستعادة وزنك الطبيعي.

قد تجد المساعدة التي كنت تبحث عنها عند بعض الأصدقاء. بين المحافظة على صحة سليمة وخسارتها قرار تملكه أنت وحدك، فاختر بسرعة.

تبرهن للآخرين أن الإنكسار عليك كان صائباً، ونتائج أعمالك تنمر قريباً نجاحاً وتقدماً على الصعيد المهني، خلف من كسلك وتفاكسك عن القيام بكل ما يعود على صحتك بالفائدة.

قد تصادف النجاح، وتنتظر أمور مهمة واستثنائية في الخارج ولقاءات واعدة وسعيدة. لا ينفع الندم بعد أن تكون قد تماديت في إهمال صحتك، وتصبح عندئذ أسير العرض والأنوبة.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
الثور 20 أبريل - 20 مايو
الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر



إعداد: نبيل الضيفي

من السذاجة أن نعتقد أن الانتقام لاستشهاد القائد الجنرال قاسم سليمانى والقائد أبو مهدي المهندس من قبل القوات الأمريكية وما سبق هذه الجريمة من جرائم، سيتم على الفور، فالمسألة ليست تاراً شخصياً، ولكنه صراع إرادات ومشاريع كبرى، والانتقام الاستراتيجي سيستمر لعقود، وليس بالضربة الخاطفة!

عبدالله سلام الحكيمي



الحشود المليونية في مدينة كرمان الإيرانية مسقط رأس سليمانى خرجت حدادا على استشهادها بالضربة الأمريكية.

القائدة التي قدمتها أمريكا لإيران بغير قصد بسبب حماقتها بالضربة أنها أعادت إشعال نار الحماس في قلوب الجماهير للعداء لأمريكا وسياستها بعدما كادت تبرأ!

ناصر الناصر



قرأت تغريدة لأحد عجول بن سلمان كتب فيها: "مقتل قاسم سليمانى ونائب زعيم الحشد الشعبي رد سعودي موجه على عنزة إيران في المنطقة!" الحسين يا طبل بن سلمان بعث المليارات أو نوه بحسبها! سواء كان للسعودية تدخل في الموضوع أم لم يكن، ستدفع في كلتا الحالتين!

عبد العزيز الرشيد

إيران تلقت رسالة أمريكية رسمية عبر السفير السويدي بعد اغتيال الجنرال سليمانى تعلن فيها عن استعدادها للاعتذار ورفع جزئي للعقوبات وتحدد أهدافاً لضربها من قبل إيران. إيران لن ترد على الرسالة الأمريكية!

دكتور/ عبدالحميد دشتي

التعاطي الرسمي والحزبي العراقي لم يرق إلى مستوى الحدث الجلل. العراق تعرض لعدوان كبير وانتهاك صارخ لسيادته واغتيال قائد عسكري في جيشه.

الرهان على الشعب العراقي العظيم، شعب الحشد المقاوم، للأخذ بثأر شهدائه، والانتقام لكرامة وسيادة بلده.

يحيى الشامي

مجرد سؤال: إن لم تكن العملية التي قامت بها أمريكا في اغتيال قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس رحمة الله عليهما إرهابية، فما هو الإرهاب إذاً!

Saif Alnofli



"يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير أقبل مني اليسير واعف عني الكثير إنك أنت الغفور الرحيم". ورقة وجدت لدى الشهيد القائد جمال جعفر ساعة ارتقاؤه. اللهم تقبل.

Carlos Shihab

ترامب يوصد كل الأبواب بوجهه التفاوض مع إيران، في الوقت الذي ينحني فيه أمام كوريا الديمقراطية التي تمتلك السلاح النووي الرابع.

ناجي الزعبي

حين كان أغلب السياسة وقادة جيوش العرب يتمسحون بأبواب السفارات الأمريكية، كان قاسم سليمانى يجوب الصحارى والبصاري كي ينقل السلاح لحركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية، ويشارك في الهجمات ضد القوات "الإسرائيلية" والأمريكية. أبسط إشارة لإنجازاته هي أن واشنطن تتهمه بالنسب في قتل ٦٠٠ جندي أمريكي.

وحين كان مناضلو اليسار مع تجار الجهاد الإخواني ومثقفى المجتمع المدني يتباهون بالتنظير على شاشات الفضائيات الخليجية لتمويه مؤامرات تفتيت الدول العربية، كان سليمانى يقود الانتصارات ضد جماعات داعش والقاعدة ويحرر عشرات الآلاف من السبايا اللواتي جرى اختطافهن من العراق وسوريا تحت غطاء الربيع العربي. العروبة موقف وفعل. أما المتاجرة بالشعارات الكاذبة فهي انتماء للمشروع الصهيوني حتى وإن كانت تدعي نقيضه. ولهذا فإن سليمانى الإيراني هو أكثر عروبة من ملايين العرب المتصهينين.

أكرم عبدالفتاح

قبائل شرق ليبيا تعلنها "حي على الجهاد". أول ما تسمع "حي على الجهاد" دي تعرف على طول إن الشيكات وصلت والدرهم الإماراتي ظهر لشراء الولاءات القبلية. كان فين الجهاد ده قبل كده طيب! في كل الأحوال، هو جهاد معنوي بالقلب واللسان وإعطاء شرعية قبلية لحفتر مقابل مردود مالي مفر. حفتر قابض والسراج قابض وقبائل غرب ليبيا منتقبض من قطر والعالم كلها متراضية وقاعدة تاكل مبيكة، وأي ضيف غريب عايز يحارب، الله معه، الملعب مفتوح والشعب الليبي متفرج وقابض!

Aladin Sadek



قبائل شرق ليبيا: حي على الجهاد ضد التدخل التركي!

علينا أن نتذكر أن جيفارا قتلته المخابرات المركزية الأمريكية، وسليمانى ورفاقه اغتالهم أمريكا، وكلنا الحادثتين في خضم الصراع بين الثوار والنهاب القاتل..!

Sami Atta

ماتت نجوى قاسم.. كانت تقبض آلاف الدولارات مقابل الحديث عن جو عنا ومواجعنا.. ونحن نعيش المجاعة والمواقع دون أن نقبض مرتباتنا منذ ألف يوم!

عبدالمجيد التركي

ما حدث أمام "سوبر ماركت الهدى" جريمة جسيمة ينبغي أن يعامل القاتل الذي استعرض سلاحه في مكان عام معاملة القاتل العمد هو ومن كانوا معه في حركات الاستعراض الغبية والمميتة. شيء يدمي القلب حين ينزف أب حتى الموت أمام زوجته وأولاده، وعلى صرخاتهم المفجوعة ينطلق هكذا (لا سلف ولا قضاء)، بدون قضية إلا لحظة جنون متصارعين بلا عقول يجعلون شارعاً عاماً ساحة معركة مسلحة!

د. عبدالرحمن الصعقاني

إذا بقي الأمريكان في العراق بعد استهداف سليمانى والمهندس رحمهما الله فهي إهانة وإذلال لإيران والعراق إلى يوم الدين، وساعتيرهما مثل شرعية هادي التي تقصف من الطيران الإماراتي والسعودي ولا يملكون سوى التنديد!

وليد عوض



أثناء احتفالها برأس السنة تم إحراق سفارتها في العراق بولاية. ما صدحت به حنجرة الليث ونحتت كلماته قريحة الشاعر ضيف الله سلمان حضر في بغداد: خلاص ما به للقلق داعي بانحرق أمريكا بولاية

شايف العين



أرض الواقع من انتصارات ومواجهات بكل الأبعاد الاستراتيجية سياسياً، وعسكرياً، ودبلوماسياً، وأخلاقياً. فشل العدوان الكوني الحاقق وأدواته من خونة، ومرترقة، وفئات ضالة، ودماء فاسدة، وتحالفات أهل اليمين واليسار، وابتداء سقوطه لحظة مولده حتى أسدل الستار على نهايته المحتومة، قوى تريد سحقنا وتدمير حضارتنا وتاريخنا وذبحنا من الوريد إلى الوريد، من العيون إلى الأقدام، من الرضيع إلى الطفل، وبالرغم من كل هذا الحقد على شعبنا لم يقلع هؤلاء الأقرام الخونة عن عادة الصعود إلى الهاوية، والدخول في مناهات الظلام، وتعاطي المخدر النظري الذي يتدفق داخل عروقهم كي لا ينفعلوا ولا يتفعلوا ...

من حقنا ألا نكون شهود زور إزاء ما يمكن اعتباره المنعطف التاريخي لتحقيق آمال وأحلام المستضعفين والكادحين بعد نضال ومعاناة وتضحيات كل شرفاء هذا البلد الحبيب، وبعد طول انتظار تمكن الشعب اليمني من التخلص من نظام الوصاية السعودية وعبودية الإقطاع والعسكرتارية الأسرية الظالمة وكل الذين تاجروا بالأرض وبلقمة عيش الكادحين والفقراء ودموع الثكالي والأامل والأيتام، ولا أبتعد عن الدقة إذا قلت إن المزادة مرض خطير، وإن المناقصة أيضاً مرض أكثر خطورة وأبعاده أكثر تدميراً في قضايا مصيرية تتعلق بحياة ومصالح أمة بكاملها، ولاشك أن الموقف الوطني الصادق يتطلب قوة المنطق واستناداً أكيداً إلى إدراك الحقائق المتجسدة على

طاهر الزريقي

لا تسألوا الأشجار عن اسمها
لا تسألوا الوديان عن أمها
من جبهتي ينشق سيف الضياء
ومن يدي ينبع ماء النهر
كل قلوب الناس جنسيتي
فلتسقطوا عني جواز السفر!

04



www.laamedia.net
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صَلِّحْ الرَّكَّاعِ

السبت

4 كانون الثاني / يناير 2020

9 جمادى الأولى 1441 هـ العدد (357)

16

ثمن سقوط

الإمبراطورية المأزومة



علي كوزائي (*)

ثبت بالدليل القاطع أن الإمبراطورية المأزومة لا تريد تسوية في المنطقة، وما قد دفعت حركة التحرر في الإقليم غالباً فجر أمس ثمن سوء تقدير الموقف طوال الأشهر الثلاثة الأخيرة، إذ إن قراراً بحجم اغتيال سليمان والمهندس ورفاقهما معاً لا يمكن إلا أن يكون ثمرة شهور من النشاط المعادي، نشاط تحضيري لا يمكن أن تكون ثورات تحريض الأهالي على استعداد وعزل قوى التحرر ورموزه إلا في صلبه. من الواضح أن اندفاع الإمبراطورية في الإقليم ليس سببها رجوع كفة موازين القوى لصالحها، بل على العكس تماماً، إذ إن اشتداد أزمتها، على إثر صعود الصين وروسيا في العالم عموماً، واقتربهما من إيران الصاعدة في الإقليم على وجه خاص، هو بالضبط ما دفعها إلى تحطيم التسويات في لبنان والعراق، واتخاذ خطوة بهذه الجرأة. لم تعد التسوية تفي بغرض الإمبراطورية المأزومة، فاختارت أن تأخذ كل شيء، وليس هذا بممكن، لا بل إن طردها من منطقتنا جازة ذبول خيبتها، هو الممكن، وإن كان مكلفاً. إن الصبر على بقاء هذه الإمبراطورية في منطقتنا لن يعود علينا إلا بمزيد من تحمل تبعات جنونها في أراذل عمرها، وإن أفضل الممكن هو جواب قوى التحرر على محاولتها أخذ «كل شيء» بأن تخرج بـ«لا شيء». المجد للشهداء الذين ستعيش ذكراهم طويلاً بعد سقوط الإمبراطورية التي أسهموا بتقصير عمرها. (*) كاتب لبناني

سلام الله على الحشد العراقي قادة الميدان
وابو مهدي المهندس والبطل قاسم سليمان
دما تسفك على مذبح لحرية بني الانسان
وتمزج تضحيات عراقنا الصامد والايрани
هي النعمة على امريكا ومن بعد الدما طوفان
يجرفها من الدنيا على ايدي جيش الايماني
وحق الله ما يبقى لها في معركتنا شان
ولا يبقى ذنب خاين يوالي نهج شيطاني

أبو العباس مهدي مفلح



حجة؛ وقفة مع سليمان والمهندس

نظم أبناء مدينة حجة، أمس، وقفة احتجاجية تديماً بالجريمة التي أقدم عليها العدو الأمريكي باستهداف القائد قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس ورفاقهما بالعراق. وأشجار المشاركون في الوقفة إلى أن اغتيال سليمان والمهندس سيشتعل فتيل ثورة ضد العدو الأمريكي والإسرائيلي ومن تحالف معهما في كل ثغر من ثغور محور المقاومة. مؤكداً تضامنهم الكامل مع الشعبين الإيراني والعراقي الشقيقين. وجددوا في الوقفة التي حضرها وكيل المحافظة محمد القاضي وعدد من قيادات المكتب التنفيذي والسلطة المحلية والقيادات الأمنية، السير على درب الشهداء والوفاء لتضحياتهم التي قدموها رخيصة في سبيل الدفاع عن الدين والوطن. وأكدوا استمرارهم في دعم وإسناد الجبهات بالمزيد من الرجال وقوافل المال والغذاء حتى تحقيق النصر المبين.

كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي 0002318163022

البريد 730730



009671833768

info.yementhabat.org

00967775555661

www.yementhabat.org

مؤسسة يمن ثبات التنموية

كُن شريكا في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

